



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس أكاديمي في ميدان: العلوم الاقتصادية

فرع: العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي ومالي

بمعنوان :

تحليل سيولة في البنوك التجارية
دراسة الحالة - البنك التنمية المحلية BDL وكالة غرداية
السنة 2021-2023

❖ تحت إشراف الأستاذ:

❖ الدكتور حمزة عمي سعيد

❖ من إعداد الطلبة:

❖ الياس بن يوسف

❖ يونس اولاد العيد

السنة الجامعية: 2024/2025



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس أكاديمي في ميدان: العلوم الاقتصادية

فرع: العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي ومالي

بمعنوان :

تحليل سيولة في البنوك التجارية
دراسة الحالة - البنك التنمية المحلية BDL وكالة غرداية
السنة 2021-2023

❖ تحت إشراف الأستاذ:

❖ الدكتور حمزة عمي سعيد

❖ من إعداد الطلبة:

❖ الياس بن يوسف

❖ يونس اولاد العيد

السنة الجامعية: 2024/2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر و التقدير

الحمد لله كثيراً حتى يبلغ الحمد منتهاه والصلاة والسلام على أشرف مخلوق أناره
الله بنوره واسطاه

وانطلاقاً من باب من لم يشكر الناس لم يشكر الله أتقدم بخالص الشكر والتقدير
للكتور المشرف على إرشاداته وتوجيهاته الذي لم يبخل بما علينا يوماً كما
أتقدم بجزيل الشكر إلى كل يد رافقته في هذا العمل سواء من قريب أو بعيد
والشكر موصول كذلك إلى أوليائنا الذين سمروا على تقديم الظروف الملائمة
لهذا العمل

كما لا أنسى أن أشكر جميع الأساتذة والمؤطرين الذين قدموا لنا يد المساعدة
وإلى كل الزملاء والأساتذة الذين تتلمذنا على أيديهم واخذنا منهم الكثير
كما لا يمكنني إلا أن أقدر الجهود الكبيرة التي بذلتوها في توجيهي خطوة
بخطوة، وتوجيهي نحو الطريق الصحيح في كل مرحلة من مراحل البحث والتحليل.
شكراً لكم على الإلهام والصبر الذي أظهرتموه، وعلى الثقة التي منحتموني إياها.

الاهداء

الحمد لله شكرا وامتنانا ما كتبته افعل هذا لولا فضل الله فالحمد لله على البدء
والختم

ما انا اليوم اهدي نجاحي الى كل من سعى معي لاتمام هذه المسيرة
الى الذي علمني ان الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة الى من احمل اسمه بكل
افتخار الى اعظم واعز واحد رجل في الكون ابي الغالي.
الى ملاكي في الحياة من ساندني في حلاتها ودعائها الى من سهرت الليالي
تنير دربي ، الى معنى الحب و الحنان ، الى اروع امرأة في الوجود امي الغالية.
الى جسم المحبة والعطاء ومصدر قوتي الى من رزقتهم بهم سندا الى اخوتي الى
كل عائلتي بكنارهم وكنارهم من العمامي وخالتي واهديها الى روح جدي الحاج
بوعمامة رحمه الله.

الى اصدقائي الذين كانوا لي سندا في كل لحظة
. الى من شاركوني الافراح والضغوط والنجاحات والاختناقات الى من لم يبخلوا علي
بكلمة طيبة او دعم صادق او لحظة صبر اهدي لكم هذا العمل المتواضع عرفانا
وامتنانا لصدائكم التي اعتمز بها

ملخص :

تعتبر مسألة السيولة جد ضرورية لاستمرار صلاحية أي مؤسسة بنكية، حيث تعتبر المخاطر أمر ملازم للعمل البنكي، لذا فإن إدارة مخاطر السيولة تعد من أهم الأنشطة التي تقوم بها البنوك وأصعبها كونها من العناصر الحساسة في إدارة البنوك مما يستوجب على الإدارة البنكية إعطائها جانباً هاماً من الاهتمامات.

ولقد جاءت الدراسة متناولة موضوع إدارة مخاطر السيولة في البنوك التجارية، ومن أجل إسقاط الدراسة النظرية الإدارة مخاطر السيولة على الواقع التطبيقي، قمنا بإجراء دراسة على مستوى بنك BDL قصد معرفة كفاءته المالية ومدى استخدام مؤشرات السيولة البنكية بغرض تسيير مخاطرها وتوفير إدارة خاصة بمخاطر السيولة.

الكلمات المفتاحية : البنوك التجارية، مخاطر السيولة، إدارة مخاطر السيولة.

SUMMARY:

Liquidity is essential to the continued viability of any banking institution, as risks are inherent in banking operations. Therefore, liquidity risk management is one of the most important and challenging activities undertaken by banks, as it is a sensitive element in bank management, requiring significant attention from bank management.

This study addresses the issue of liquidity risk management in commercial banks. In order to apply the theoretical study of liquidity risk management to practical reality, we conducted a study at BDL Bank to determine its financial efficiency and the extent to which bank liquidity indicators are used to manage its risks and provide specific liquidity risk management.

Keywords: Commercial banks, liquidity risk, liquidity risk management

الصفحة	العنوان
	ملخص
	الاهداء
	الشكر
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
أ-د	المقدمة العامة
	الفصل الاول : الإطار النظري للبنوك التجارية والسيولة البنكية
02	تمهيد
03	المبحث الأول: عموميات حول السيولة
03	المطلب الأول: تعريف السيولة
04	المطلب الثاني : مصادر السيولة
06	المطلب الثالث: نسب السيولة
09	المطلب الرابع : جدول تدفقات الخزينة
11	المبحث الثاني : ادارة السيولة في البنوك
11	المطلب الأول:العلاقة بين نسب السيولة وادارة نسب السيولة
11	المطلب الثاني: ادارة مخاطر السيولة
13	المطلب الثالث: العلاقة بين السيولة والربحية والامان
13	المطلب الرابع : العلاقة بين السيولة والاداء وكيف يتاثر بالسيولة
15	خلاصة الفصل :
	الفصل الثاني: إدارة المخاطر السيولة في بنك BDL - وكالة غرداية -
17	تمهيد
18	المبحث الأول: بنك التنمية المحلية BDL
18	المطلب الأول: نشأة بنك BDL

18	المطلب الثاني: تعريف BDL وكالة غرداية وهيكله التنظيمي
20	المطلب الثالث: خدمات وموارد بنك BDL الريفية
21	المبحث الثاني: إدارة مخاطر السيولة في بنك الفلاحة والتنمية الريفية
21	المطلب الاول :جدول تدفقات الخزينة
25	المطلب الثاني : حساب نسب السيولة
27	المطلب الثالث : قياس مخاطر السيولة
27	المطلب الرابع : إدارة مخاطر السيولة في بنك BDL - وكالة غرداية
30	خلاصة الفصل
32	خاتمة
34	قائمة المصادر والمراجع
37	الملاحق

الصفحة	عنوان الجدول	رقم
13	العلاقة بين السيولة والربحية والأمان	01
24	تحليل المؤشر لسنة 2021	02
24	تحليل المؤشر لسنة 2022	03
25	تحليل المؤشر لسنة 2023	04

الصفحة	عنوان الشكل	رقم
06	حساب نسبة الرصيد النقدي	01
07	حساب نسبة التوظيف	02
08	حساب نسبة الاحتياطي القانوني	03
08	حساب نسبة السيولة القانونية	04
10	حساب تغيرات الخزينة	05
26	حساب نسبة الرصيد النقدي لسنة 2021	06
26	نسبة الرصيد النقدي لسنة 2021	07
26	حساب نسبة الرصيد النقدي لسنة 2022	08
26	حساب نسبة الرصيد النقدي لسنة 2023	09

الصفحة	عنوان الملحق	رقم
21	النسب وقواعد الادارة لبنك BDL	01
23	جدول بيان التدفق البنكي BLD	02
39	تقارير مالية الاصول لبنك BDL	03
40	تقارير مالية الاصول لبنك BDL	04
41	حسابات النتائج بنك BDL	05
41	مؤشر الاداء لبنك BDL	06
42	النسب التقديرية للملاءة والربحية لبنك BDL	07
42	نمو السيولة والمردودية 2029/2023 لبنك BDL	08
43	دراسة الافاق المستقبلية	09
44	الهدف من الإصدار ومسؤولية النشر	10
45	النشاط والنتائج المالية	11
46	تقديم العملية	12

المقدمة العامة

يُشكّل تحليل السيولة في البنوك التجارية حجر الزاوية في تقييم الأداء المالي والمخاطري لهذه المؤسسات، حيث يمثل مؤشراً حاسماً لقدرة البنك على الوفاء بالتزاماته المالية قصيرة الأجل في الوقت المناسب ودون تكبد خسائر كبيرة. تتبع الأهمية الاستراتيجية لهذا التحليل من الطبيعة الخاصة لعمل البنوك التي تعتمد بشكل أساسي على نظام المقايضة بين الموارد قصيرة الأجل (مثل الودائع الجارية والادخارية) واستخدامات طويلة الأجل (مثل منح القروض والتمويلات)، مما يخلق حالة دائمة من التحدي في إدارة الفجوة بين آجال الاستحقاق. يتضمن تحليل السيولة تقييماً شاملاً لمكونات متعددة تبدأ من قياس درجة توافر الأصول السائلة ذات الجودة العالية، مروراً بتحليل هيكل التمويل ومدى استقراره، ووصولاً إلى تقييم كفاءة آليات إدارة المخاطر السيولية .

في هذا الإطار، تبرز معايير بازل III كإطار تنظيمي عالمي يفرض مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية لضمان كفاية السيولة، حيث تشمل نسبة تغطية السيولة (LCR) التي تقيس قدرة البنك على الصمود أمام صدمات السيولة لمدة 30 يوماً، ونسبة صافي التمويل المستقر (NSFR) التي تركز على التوازن الهيكلي بين مصادر التمويل واستخداماتها على مدى سنة واحدة. بالإضافة إلى ذلك، تلعب مؤشرات أخرى مثل نسبة القروض إلى الودائع (LDR) ونسبة السيولة الفورية دوراً محورياً في تشخيص الوضع السيولي .

من الناحية العملية، تواجه إدارة السيولة تحديات جسيمة تتمثل في مخاطر انسحاب الودائع المفاجئ، وعدم تطابق آجال الاستحقاق، وتقلبات أسعار الفائدة، حيث تتطلب هذه التحديات بناء استراتيجيات متكاملة تشمل تنويع مصادر التمويل، وإجراء اختبارات ضغط دورية، ووضع خطط طوارئ للسيولة. كما أن للبنك المركزي دوراً محورياً في هذه المعادلة من خلال أدوات السياسة النقدية مثل عمليات السوق المفتوحة ونافذة الخصم، فضلاً عن فرض متطلبات احتياطي إلزامي .

في الختام، يُعد تحليل السيولة عملية ديناميكية مستمرة تتجاوز الجوانب الكمية لتشمل عناصر الحوكمة الرشيدة وإدارة المخاطر الاستباقية، حيث أن الفشل في إدارة السيولة بكفاءة قد يؤدي إلى عواقب وخيمة تبدأ من فقدان الثقة وتصل إلى الإعسار المالي، مما يؤكد على أن السيولة ليست مجرد مؤشر مالي ولكنها ضمانة أساسية لاستمرارية العمل المصرفي واستقرار النظام المالي ككل.

وفي هذا الإطار، تأتي دراستنا لمناقشة أهم خطر في البنوك التجارية النشطة في الجزائر، وهذا ما سنحاول أن نعرضه من خلال الدراسة التحليلية لمخاطر السيولة وكيفية إدارتها على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية - وكالة غرداية.

1. اشكالية الدراسة :

تواجه البنوك التجارية تحديًا دقيقًا يتمثل في **التوفيق بين الربحية والسيولة**، حيث أن السعي لتعظيم الأرباح قد يؤدي إلى تقليص الاحتياطات السيولة، مما يعرض البنوك لمخاطر العجز عن تلبية التزاماتها قصيرة الأجل، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية المتقلبة. ومن هنا تبرز اشكالية الدراسة :

إلى أي مدى استطاع البنك التنمية المحلية لولاية غرداية على تحقيق التوازن الأمثل بين إدارة السيولة والمحافظة على الاستقرار المالي خلال فترة ما بين سنتي 2021-2023؟ وحتى نستطيع الإجابة على هذا التساؤل نطرح تساؤلات فرعية:

- أ- ما هو تأثير التقلبات الاقتصادية (مثل الأزمات المالية أو تغيرات أسعار الفائدة) على قدرة البنوك في الحفاظ على نسب سيولة آمنة؟
- ب- كيف تؤثر سياسات إدارة السيولة على أداء البنوك من حيث الربحية والمخاطر؟ كيف تعامل البنك معها؟
- ت- هل التزم البنك فعليًا بمعايير بازل III في إدارة السيولة، وما مدى فعالية هذه المعايير في منع الأزمات السيولية؟

2. الفرضيات المقترحة للدراسة:

- الفرضية الاولى : تؤثر التغيرات في أسعار الفائدة سلبيًا على سيولة البنوك، خاصة عندما تكون لديها فجوة كبيرة في آجال استحقاق الأصول والخصوم .
- الفرضية الثانية : تلتزم البنوك الجزائرية بمعايير بازل.

3. أسباب اختيار موضوع تحليل السيولة في البنوك التجارية:

- تُعد السيولة شريان الحياة للبنوك، حيث أن أي خلل في إدارتها قد يؤدي إلى أزمات مالية كارثية، كما حدث في الأزمة المالية العالمية (2008) وأزمة بنك "كريدي سويس" (2023).
- تشديد معايير بازل III واللوائح المحلية يجعل دراسة السيولة ضرورة ملحة لمواكبة المتطلبات التنظيمية وتجنب العقوبات المالية.

- تؤثر التغيرات في أسعار الفائدة والتضخم والاضطرابات السياسية على سيولة البنوك، مما يستدعي دراستها في الظروف الراهنة.
- رغم وجود معايير عالمية، تختلف كفاءة إدارة السيولة بين البنوك، مما يبرز الحاجة لتحليل التحديات العملية.
- تعثر البنوك بسبب أزمات السيولة قد يهدد الاستقرار المالي للدولة، كما حدث في أزمة البنوك اللبنانية (2019).

3. أهداف الدراسة

- تقييم كفاءة سياسات إدارة السيولة في البنوك التجارية في ظل المعايير الدولية والمحلية.
- تحليل العلاقة بين السيولة والربحية في القطاع المصرفي.
- تحليل مؤشرات السيولة الأساسية.
- دراسة تأثير العوامل الخارجية بقياس أثر التضخم وأسعار الفائدة والسياسات النقدية على سيولة البنوك.
- تقييم أدوات إدارة المخاطر السيولية.

4. أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة على أنها تقدم تحليلاً متكاملاً يجمع بين الجوانب النظرية (المعايير الدولية) والتطبيقية (دراسات حالة من الواقع المصرفي)، كذلك نحاول من خلال الدراسة معالجة فجوة بحثية في تأثير العوامل الاقتصادية الكلية (مثل التضخم وأسعار الفائدة) على سيولة البنوك.

كما أن أهمية تعتبر تقديم إطاراً عملياً لمساعدة البنوك في تحسين سياسات إدارة السيولة لتحقيق التوازن بين المخاطرة والربحية، وتفيد الجهات الرقابية (مثل البنوك المركزية) في تطوير أنظمة أكثر فاعلية لمراقبة السيولة، كما أن الدراسة تُقدم رؤى استباقية لتجنب أزمات سيولة قد تؤثر على الاقتصاد الكلي (كحالات "هروب الودائع" أو "أزمات السيولة النقدية").

5. حدود الدراسة :

أ. حدود زمنية :

- تشمل الدراسة عينة محددة من البنوك خلال فترة زمنية 2021 / 2023 ، مما قد يقلل من إمكانية تعميم النتائج.

ب. حدود المكانية :

- شملت الدراسة البنك التنمية المحلية BDL وكالة غرداية.

**الفصل الاول : الإطار النظري للبنوك
التجارية والسيولة البنكية**

تمهيد :

تعد البنوك التجارية الركيزة الأساسية للنظام المالي المعاصر، حيث تقوم بدور محوري في تعبئة المدخرات وتوجيهها نحو القنوات الاستثمارية المنتجة. وفي هذا الإطار، تبرز قضية السيولة المصرفية كأحد أهم التحديات الإدارية التي تواجه هذه المؤسسات، نظراً للطبيعة الخاصة لعملها التي تجمع بين التزامات قصيرة الأجل وأصول طويلة الأجل. لقد فرضت التطورات الاقتصادية والمالية المتسارعة، ولا سيما بعد الأزمات المالية العالمية، ضرورة إعادة النظر في سياسات إدارة السيولة وفق معايير أكثر صرامة، وهو ما تجسد في إطار بازل III الذي وضع مؤشرات كمية ونوعية لضمان كفاية السيولة. ومن هذا المنطلق، يأتي الفصل الأول ليرسي الأسس النظرية المتعلقة بالبنوك التجارية ومفهوم السيولة المصرفية، تمهيداً لتحليلها عملياً في الفصول التالية.

المبحث الأول: عموميات حول السيولة

سنتطرق من خلال المبحث الأول إلى عموميات حول السيولة كتمهيدا للدراسة، وقسمنا هذا المبحث إلى مطالب أولها تعريف السيولة، ثانيا مصادرها أما المطلب الثالث نتطرق إلى نسب السيولة لدى البنوك وأخيرا المطلب الرابع جدول تدفقات الخزينة.

المطلب الأول: تعريف السيولة

للسيولة البنكية تعاريف متعددة منها:

هي قدرة البنك التجاري على تسديد جميع التزاماته التجارية نقدا، والاستجابة لطلبات الائتمان ومنح القروض الجديدة. وهذا يستدعي ويتطلب:¹

- توفر نقد سائل لدى المصارف بشكل كاف
- سهولة الحصول على النقد عن طريق:
- القدرة على تسيير بعض موجودات المصرف وبالسعة الكافية لمواجهة الاحتياطات النقدية الفورية أو العاجلة ودون التضحية بقيمة هذه الموجودات
- قدرة المصرف على الاقتراض من المؤسسات المالية الأخرى أو إصدار أسهم جديدة بأسعار وتكاليف مقبولة.

إن سيولة البنك التجاري" تعني قدرته على التسديد نقدا لجميع التزاماته التجارية وعلى الاستجابة لطلبات الائتمان، أو منح القروض الجديدة، وهذا يستدعي توفير نقد سائل لدى البنك أو إمكانية الحصول عليه عن طريق تسيير بعض أصوله "²

كذلك تعنى السيولة "قدرة الموجودات للتحويل إلى نقد بسرعة وبدون خسائر في القيمة، وتترجع النقود على هرم السيولة لأنها سائلة بالكامل، أي أنها وسيلة دفع مباشرة لتسديد الديون والإنفاق وتحافظ على قيمتها".³

السيولة البنكية هي مدى قدرة البنك على مواجهة الانخفاض في جانب المطلوبات، وتمويل الزيادة في جانب الأصول ويغير مستوى السيولة لدى البنك مناسبا إذا ما توفرت القدرة التمويلية لديه، وبكلفة سوقية مناسبة، لتمويل أصوله ونموها بالإضافة إلى مواجهة الانخفاض المتوقع أو غير المتوقع في الخصوم. وبشكل عام، فإن السيولة تتركز بصورة أساسية على قاعدة التوافق فيما بين أجال استحقاق المطلوبات وبين أجال استحقاق الموجودات بما يكفل

¹ أسعد حميد العلي، إدارة المصارف التجارية مدخل إدارة المخاطر، الطبعة الأولى، دار الذاكرة، عمان، الأردن، 2013، ص 181.

² رضا صاحب أبو حمد، إدارة المصارف مدخل تحليلي كمي معاصر، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان، الأردن، 2002، ص 185

³ رمزي ياسين يسع أرسلان، هيل عجمي جميل الجنابي النقود والمصارف والنظرية النقدية، الطبعة الأولى، دار وثل، الأردن، 2009، ص 97

حدوث ضغوط تمويلية آنية أو مستقلة، حيث أن فقدان هذا التوافق كلياً أو توفره ينسب مسؤولية من شأنه أن يحدد وضع السيولة.¹

يرى البعض الآخر بأن السيولة عبارة عن قدرة البنك على مقابلة التزاماته بشكل فوري، وذلك من خلال تحويل أي أصل من الأصول إلى نقد سائل وسرعة وبدون خسارة في القيمة حيث تستخدم هذه النقدية في تلبية طلبات المودعين للسحب من ودائعهم، وتقديم الائتمان في شكل فروض وسلفيات الخدمة المجتمع .²

وتشير السيولة إلى كون البنك لديه القدرة على تلبية مسحوبات العملاء، وإجراء مقاصة المشيكات الدائنة والمدينة وتلبية الطلبات الجديدة على القروض.³

وعليه، فإن السيولة هو ما تحتفظ به المؤسسات المالية ومنها البنوك التجارية من الأموال النقدية أو ما يتوفر لها من موجودات سريعة التحول إلى نقدية وبدون خسائر في قيمتها، لذلك فإن من أولى واجبات البنك وضمن استراتيجياته أن يكون قادراً ومستعداً على الدوام على تأمين سيولة مركزه المالي.⁴

المطلب الثاني : مصادر السيولة

وتتمثل هذه المصادر فيما يلي :⁵

- **الأصول التي حل تاريخ استحقاقها:** وذلك كالقروض والفوائد المستحقة، وأقساط القروض والعمولات والودائع لدى البنوك والمؤسسات العالية الأخرى.
- **بيع الأوراق المالية التي يمتلكها البنك:** أي بيع الأوراق المالية التي في محفظة البنك خاصة الأوراق المالية قصيرة الأجل، كالسندات الحكومية وأذون الخزانة. وهذه التمتع بدرجة سيولة مرتفعة لأنها مضمونة من الحكومة⁶ أي يقوم ببيع الأوراق المالية لتعزيز السيولة لديه. وبهذا الخصوص، تحاول البنوك في معظم الأحيان شراء أوراق مالية يمكن بيعها بسهولة مع التركيز الخاص على الأوراق المالية الحكومية كونها تغير أفضل الأوراق المالية التي يمكن أن تحقق هذه الشروط

1 القواعد الخاصة بنظام السيولة والتعليمات الصادرة بشأن أوضاع السيولة في الجهاز المصرفي التعليمات رقم (49/1997 رب 2 /) في شأن نظام السيولة وفقاً لمسلم الاستحقاقات، ص 3.

2 سامر جلد، البنوك التجارية والتسويق المصرفي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص 90-91.

3 جلال جويده القصاص، اقتصاديات المصارف والنقود الرقمية (بنكويين)، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2019، ص 125.

4 صادق راشد الشمري، إدارة العمليات المصرفية - مداخل وتطبيقات الطبعة الأولى، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2014، ص 358.

5 جميل سالم الزيدانين، أساسيات في الجهاز المصرفي المنظور العلمي، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 1999، ص 156.

6 نفس المرجع، ص 129.

■ **إدارة خصوم البنك التجاري** وذلك كإصدار شهادات الإبداع أو توريق الديون، أو الاقتراض من البنك المركزي والبنوك التجارية الأخرى.¹

وباختصار، يمكن القول إن مصدرا للسيولة هما الموجودات والمطلوبات ويجب أن يعمل البنك على تحقيق التوازن بين مصادر السيولة لأن السيولة المرتفعة تعنى التضحية بالعائد والسيولة المنخفضة تحيره على الاقتراض حيث تعتبر سيولة البنك جيدة إذا كان جميع بسهولة الحصول على الأموال بتكلفة مقبولة وبالحجم المطلوب وبالوقت المناسب، وهذا يعني إما أن يمتلك البنك المبالغ الملائمة عند احتياجه للسيولة أو القدرة على الحصول على الأموال المطلوبة من خلال الاقتراض أو تسهيل بعض الموجودات، كما أن نقص السيولة البنكية يعتبر أحد إشارات تعرض المصرف للمشاكل المالية.²

■ الودائع (Deposits)

- الودائع الجارية (Demand Deposits) : مثل الحسابات الجارية التي يمكن سحبها في أي وقت.
- الودائع الادخارية (Savings Deposits) : تتميز بوجود قيود جزئية على السحب.
- الودائع لأجل (Time Deposits) : مثل شهادات الإيداع (CDs) التي يكون سحبها مرتبطاً بفترة زمنية محددة.

■ الاقتراض من البنك المركزي

- تلجأ البنوك التجارية إلى البنك المركزي كملاذ أخير للحصول على تمويل طارئ عبر أدوات مثل:

- نافذة الخصم (Discount Window)

- عمليات السوق المفتوحة (Open Market Operations)

■ الاقتراض بين البنوك (Interbank Borrowing)

- يمكن للبنوك الاقتراض من بنوك أخرى في سوق الائتمان بين البنوك (مثل سعر LIBOR أو السييور).

■ إصدار السندات والأدوات المالية

- بيع سندات البنك (كالصكوك أو السندات ذات الآجال المتوسطة أو الطويلة).
- إصدار أوراق تجارية (Commercial Papers) قصيرة الأجل.

¹جلال جويعة القصاص، اقتصاديات المصارف والنقد الرقمية (بيتكوين)، مرجع سابق، ص 129

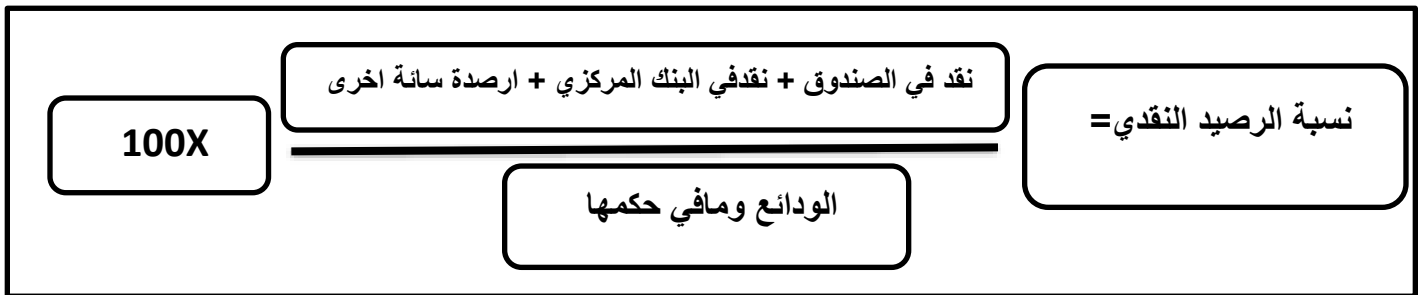
²اسعد حميد العلي، إدارة المصارف التجارية مدخل إدارة المخاطر، مرجع سابق، ص 181.

- بيع الأصول السائلة
- تصفية استثمارات قصيرة الأجل مثل أذون الخزانة (Treasury Bills)
- بيع جزء من محفظة الأوراق المالية (الأسهم أو السندات)
- التدفقات النقدية من القروض والاستثمارات
- أقساط القروض المدفوعة من العملاء.
- عوائد الاستثمارات (مثل الفوائد والأرباح).
- رأس المال والاحتياطيات
- رأس المال الخاص بالبنك (حقوق المساهمين).
- الاحتياطيات التي يحتفظ بها البنك لمواجهة الطلبات المفاجئة.
- خطوط ائتمان من مؤسسات مالية أخرى
- قد تحصل البنوك على خطوط ائتمان (Credit Lines) من بنوك أخرى أو مؤسسات تمويلية كضمان للسيولة.
- التمويل عبر الأسواق الدولية
- الاقتراض من الأسواق المالية العالمية (مثل سوق اليورو دولار).

المطلب الثالث: نسب السيولة

مستويات قياس درجة السيولة البنك التجاري
يوجد عدد من النسب التي نقيس مستويات سيولة البنك التجاري في لحظة زمنية معينة، منها
نسبة الرصيد النقدي، نسبة التوظيف نسبة الاحتياطي القانوني، ونسبة الـ 15% من أرصدة
الودائع بالعملات الحرة.

أ- نسبة الرصيد النقدي: يرى البعض أن تحسب هذه النسبة بقيمة النقدية بخزينة البنك /
الودائع بينما يرى آخرون أن تحسب من خلال المعادلة التالية:



الشكل رقم (01): حساب نسبة الرصيد النقدي

الفصل الاول : الإطار النظري للبنوك التجارية والسيولة البنكية

نرى أن النسبة الأخيرة جديرة بالاستخدام لعدة أسباب من أهمها:

- أنه لا يعقل أن يحتفظ البنك بأرصدة نقدية لدى البنك المركزي، ولا تؤخذ في الحسبان. فأخذ هذه الأرصدة يدفع إدارة البنك إلى مراقبتها بصفة مستمرة واستخدامها بما يؤدي إلى تحسين العائد للبنك، ومراعاة ألا تتجاوز هذه النسبة تلك النسبة المتعارف عليها.
- أن المعادلة الأخيرة أخذت في الحسبان ما أغفلته المعادلات التي سبقتها وهي الالتزامات الأخرى، وهي عبارة عن التزامات تقترب من صفة الودائع، ويتعين على البنك الوفاء بها حالا أو في المستقبل القريب، مثال:

ذلك الشبكات والحوالات وخطابات اعتمادات دورية مستحقة الدفع إلخ، ويمكن تحسين نسبة الرصيد النقدي من خلال:

- إبداع نقود جديدة من جانب الأفراد والمنظمات
 - سداد قروض سبق أن أفرضها البنك للعملاء
 - الاقتراض من البنك المركزي بضمان الأوراق المالية مثلا
 - زيادة رأس مال البنك في شكل نقدي، وليس عن طريق تحميد الاحتياطي.
 - وجود رصيد دائن للبنك لدى البنوك الأخرى، نتيجة العمليات المقاصة.
- وتجدر الإشارة بالنسبة لهذه النقطة إلى أنه لا تأثير لها على حجم الرصيد النقدي للبنوك مجتمعة، وإنما يبدو التأثير على توزيع هذا الرصيد بين البنوك
- ب- نسبة التوظيف :** وتعنى قدرة المصرف على تحصيل القروض والسلفيات لدى العملاء وفق تاريخ استحقاقها بدون خسارة في القيمة مع ملاءة تحصيل هذه القروض ومنح القروض وسلفيات جديدة، وبالتالي، يستلزم على البنك دراسة وتحليل موقف العملاء واستبعاد ما ينضح عدم قدرته على سداد القرض من نسبة السيولة العامة.
- وهذا من خلال دراسة التعاملات السابقة مع العملاء ومراقبة عمليات السحب والإيداع وذلك للتعرف على أسلوب استخدام القرض من نسبة السيولة العامة¹، وهذا من خلال دراسة التعاملات السابقة مع العملاء. وتحسب هذه النسبة وفقا للمعادلة التالية:

$$\text{نسبة التوظيف} = \frac{\text{التسهيلات الائتمانية}}{\text{اجمالي ودائع العملاء}} \times 100$$

الشكل رقم (02): حساب نسبة التوظيف

¹ حلوش شروق، إدارة مخاطر السيولة، محاضرة موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر، جامعة تلمسان الجزائر 2019 / 2020، ص 11.

الفصل الاول : الإطار النظري للبنوك التجارية والسيولة البنكية

ج- نسبة الاحتياطي القانوني : وفقا لقوانين البنك المركزي تحفظ البنوك بأرصدة لدى البنك المركزي وبدون قوائد بنسبة معينة من الودائع التي يحددها البنك المركزي، وإذا تجاوز العجز 5% مما يجب أن يكون عليه الرصيد وإذا استمر العجز الملة تتجاوز شهرا، جاز لمجلس إدارة البنك المركزي أن يفرض على البنك التجاري عدم إعطاء أي فروض جديدة حتى يتم استيفاء النقص بالإضافة إلى جزاء مالي وتحسب نسبة الاحتياطي القانوني وفقاً للمعادلة الآتية¹:

100 x	رصيد البنك التجاري لدى البنك المركزي اجمالي الودائع بالعملة المحلية والالتزامات المشابهة	= نسبة الاحتياطي القانوني
--------------	--	----------------------------------

الشكل رقم (03): حساب نسبة الاحتياطي القانوني

د- نسبة السيولة القانونية: يراقب البنك هذه النسبة 4 مرات في الشهر، والتي تصل في المتوسط 9630 وتحسب وفقاً للمعادلة التالية² :

نقدية وذهب لدى البنك + ارصدة البنك لدى البنك المركزي + ادونات الخزنة	اجمالي الودائع بالدفعه المحلية +المبالغ المقترحة من البنك المركزي + مستحقات البنوك + شيكات و خطابات دورية مستحقة الدفع + اعتمادات وحوالات
---	--

الشكل رقم (04): حساب نسبة السيولة القانونية

- من مكونات بسط النسبة السابقة ما يلي.
- النقدية بحزينة البنك وهي الموجودة بخزينة البنك الرئيسي وفروعه، وذلك بإضافة أو طرح الفرق بين الإبداعات والمستحويات النقدية المواجهة طلبات السحب. وبحسب رصيد النقدية في أي وقت وفي أي الحظة إلى رصيد النقدية السابق.
 - الذهب عبارة عن الذهب الحر (سيالك والعملات التذكارية الذهبية حيث يسهل تحويلها إلى نقدية، ولا يحب المبالغة في هذا البند لأنه يمثل نقدية عاطلة بدون توظيف ويظهر الميزانية البنك بسعر الشراء أو السوق أيهما أقل.

¹ محمد عزت غزلان، إقتصاديات النقود والمصارف، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، لبنان، 2022، ص 143

² سامر جلدة، البنوك التجارية والتسويق المصرفي، مرجع سابق، ص 96-97

الأوراق التجارية. يتضمن هذا البند والذي يدخل في حساب النسبية الأوراق التجارية التي تستحق الدفع خلال ثلاثة أشهر على الأكثر، ومستوفية الشروط . ويعتبر هذا البند من أهم بنود السيولة ويحقق ربحاً مناسباً ويساعد في تمويل النشاط الاقتصادي سبيل جزء من رأس المال العامل للمنظمات العامة والخاصة.

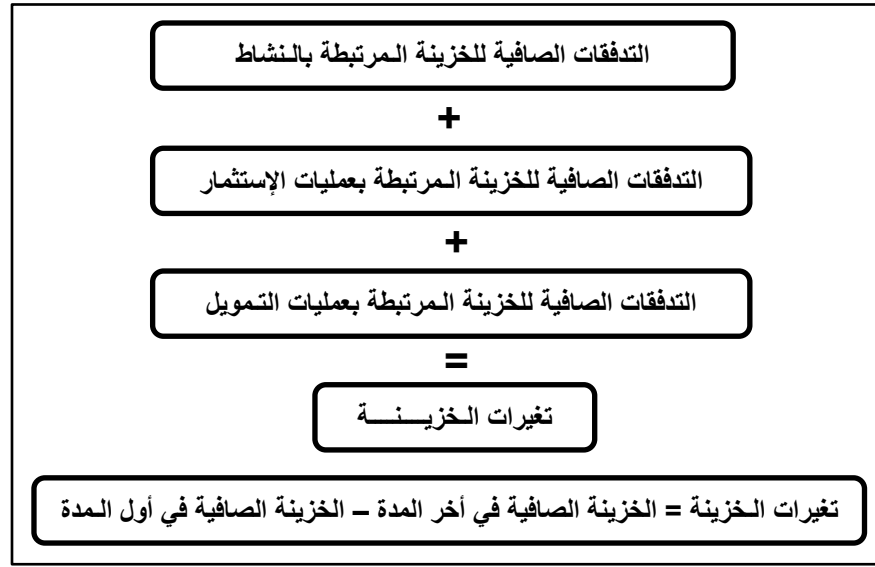
المطلب الرابع : جدول تدفقات الخزينة

تعريف جدول التدفقات:

رغم أن كل من حساب النتائج والميزانية يقدمان إلى حد ما وبصورة ملخصة معلومات عن التدفقات النقدية للمؤسسة خلال الفترة، إلا أنهما لا يعرضان الملخص التفصيلي لكل التدفقات الداخلة والخارجة أو مصادر واستخدامات النقدية خلال نفس الفترة الزمنية، ولتلبية هذه الحاجة يتم إعداد وعرض قائمة جديدة تسمى جدول التدفقات والتي يمكن تعريفها كما يلي:

يمثل جدول التدفقات أداة تحليلية أساسية ومهمة تحقق قيمة مضافة حقيقية لعملية التحليل المالي، وغالباً ما تكون هذه الوثيقة غير معروفة لدى المحللين الماليين. ومن الضروري التمكن من قراءة هذا الكشف (القائمة) المالي وتفسيره وإدماجه في النهج العام للتحليل المالي. يبين جدول التدفقات النقدية المقبوضات النقدية والمدفوعات النقدية للمنشأة خلال فترة معينة ويتناول معيار المحاسبة الدولي رقم (7) (IAS) (التدفقات النقدية، حيث يصنف المعيار التدفقات النقدية إلى تدفقات من الأنشطة التشغيلية (Operating Activities) ، وتدفقات من الأنشطة الاستثمارية (Investing Activities) ، وتدفقات من الأنشطة التمويلية (Financing Activities) ، وقد عرف ذلك المعيار تلك النشاطات كما يلي:

- أ- **النشاطات التشغيلية:** وهي النشاطات الرئيسية لتوليد الإيراد في المنشأة والنشاطات الأخرى التي لا تعتبر من النشاطات الاستثمارية والتمويلية.
 - ب- **النشاطات الاستثمارية:** وهي النشاطات المتمثلة في امتلاك الأصول طويلة الأجل والتخلص منها، وغيرها من الاستثمارات التي لا تدخل ضمن البنود التي تعادل النقدية.
 - ت- **النشاطات التمويلية:** وهي النشاطات التي ينتج عنها تغيرات في حجم ومكونات رأس المال وعمليات الاقتراض التي تقوم بها المنشأة.
- بصورة عامة يتم حساب تغيرات الخزينة الاجمالية بالطريقة التالية:



الشكل رقم (05): حساب تغيرات الخزينة

أهمية جدول التدفقات :

يمثل جدول التدفقات وثيقة أساسية لتنفيذ أو فهم الإدارة المالية للشركة لأنه يحدد جميع أصول واستخدامات النقد في فترة ما وهو يسجل جميع التدفقات النقدية الداخلة والخارجة المقبوضات والمدفوعات Encaissements et Décaissements ، الخاصة بفترة زمنية معينة كما يوضح كيفية الانتقال من ميزانية السنة 1-N- إلى ميزانية السنة.

المبحث الثاني : ادارة السيولة في البنوك

المطلب الأول:العلاقة بين نسب السيولة وادارة نسب السيولة

تُعتبر نسب السيولة من أهم المؤشرات المالية التي تستخدمها الشركات لتقييم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل، بينما تُشير إدارة نسب السيولة إلى الاستراتيجيات والسياسات التي تتبعها الإدارة لضمان الحفاظ على هذه النسب ضمن مستويات مناسبة .

- إدارة نسب السيولة تعني التوازن بين الأصول والخصوم المتداولة لضمان :
- تجنب نقص السيولة (صعوبة سداد الديون)، مما قد يؤدي إلى الإفلاس .
- تجنب فائض السيولة (احتفاظ بأموال غير مستثمرة)، مما يقلل الربحية .
- استراتيجيات إدارة نسب السيولة :
- تحسين إدارة رأس المال العامل.
- تقليل المخزون الزائد.
- تسريع تحصيل الذمم المدينة (حسابات القبض).
- تأجيل الدفع للدائنين (حسابات الدفع) دون الإضرار بالسمعة .
- استخدام التمويل قصير الأجل:
- الاقتراض من البنوك (بشروط مناسبة) لتعزيز السيولة عند الحاجة .
- الاستثمار في أصول سائلة : الاحتفاظ بجزء من الأصول في استثمارات سريعة التحويل إلى نقد (مثل أدون الخزنة).
- التحليل المالي المستمر: مراقبة النسب بانتظام وتعديل السياسات حسب الظروف الاقتصادية.

المطلب الثاني: ادارة مخاطر السيولة

إن عملية إدارة السيولة تبدأ باشتراط وضع تقنيات الإدارة السيولة من قبل مجلس إدارة البنك. فهناك متطلبات للعمل بها، منها :

- يجب على مجلس الإدارة أن يفهم مخاطر السيولة في البنك وظروف المحيط الداخلي والخارجي.
- يجب على مجلس الإدارة تحديد والموافقة على استراتيجيات سياسات وتقنيات إدارة مخاطر السيولة.
- يجب على مجلس الإدارة نشر التعليمات الاتصال وتوجيه المديرين الإدارة السيولة بشكل فعال.

- يجب على مجلس الإدارة أن يدمج تكاليف السيولة، والمخاطر في التسمير الداخلي، قياس الأداء والمصادقة على المنتجات الجديدة.

إن تقنيات إدارة مخاطر السيولة هي في الأصل مستوحاة من المبادئ العامة التي تضمنتها توصيات لجنة بازل حيث لا تخرج في مجملها عن المحاور الأساسية التالية:

أ- تنويع الموارد كما هو الحال بالنسبة للقروض، يجب على البنك أن يعمل على تنويع مصادر التمويل، فلا يجب التركيز على مودع أو مجموعة محدودة من العملاء كحصة هامة في مجموع ودائعه، وذلك تفاديا لضعف قوة تفاوض البنك وما يترتب عليه من شح في مصادر التمويل وتراجع مستوى توظيفاته المالية.

ب- الوضعية المالية السليمة: إن المؤشر الرئيسي لضمان تفادي أزمة السيولة، والمقياس الوحيد الذي ظل مقبولا على المدى البعيد، هو ضرورة تمنع البنك بوضعية مالية صلبة وإدارة سليمة، وبذلك مردودية معقولة واتصال مالي ملاكم (الإفصاح المالي) كفيل بتوليد ودعم الثقة لدى المودعين والمستثمرين

ث- إعداد سيناريوهات الطوارئ إن التخطيط للحالات الطارئة وإعداد السيناريوهات للمختلفة لمواجهة هذه الأزمات من شأنه أن يقف عند نتائج مختلف الفرضيات الممكنة، وعلى ضوء نتائج هذه السيناريوهات تتخذ الإدارة العامة القرارات للمناسبة لمواجهة على الأقل النتائج المعقولة.

ج- إعداد خطة استعجالية: أي البحث عن الحلول الملائمة لتفاد الآثار السلبية اللازمة علما أن الحلول يمكن استنباطها من سيناريوهات الأزمة التي تم إعدادها سابقا، فعلى سبيل المثال من الحلول الممكنة والأكثر استعمالا نجد باختصار الشراء المغلق للسندات شراء السيولة - التوريق - التخطيط للتسيير stand-by (خطوط القرض وضعيات الأزمة)

ح- وضع حدود للتحويل: إن تحويل الودائع الجارية إلى قروض طويلة الأجل هو النشاط الرئيسي للبنوك التجارية إلا أن عملية التحويل هاته يجب أن تكون محدودة وتخضع لرقابة محكمة من طرف الإدارة العليا، وذلك تفاديا للفجوات التي يمكن أن تحدث بين فترات التحصيل وأجال السحب. وعليه، يجب على الإدارة العليا للبنك وضع حدود مدروسة لهذه الفجوات.

و- المعامل القانوني للسيولة أصبح معامل السيولة بشكل أحد أهم معايير التسيير، حيث وكما نصت عليه اتفاقية لجنة بازل للرقابة المصرفية يجب أن يكون في حدود 100% إن العرض من احترام هذا المعامل من طرف مؤسسات القرض هو جعل هذه الأخيرة قادرة على مواجهة طلبات السحب من طرف المودعين دون خسائر أو تكاليف عالية.¹

¹ نجار حياة، إدارة المخاطر المصرفية وفق اتفاقية بازل، دراسة واقع البنوك التجارية العمومية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، منشورة، جامعة فرحات عباس 172-173، 2014، سطيف

المطلب الثالث: العلاقة بين السيولة والربحية والأمان

الجدول رقم (01) : العلاقة بين السيولة والربحية والأمان

العامل	السيولة	الربحية	الأمان
الهدف	ضمان توفر النقد لتغطية الالتزامات المالية	تعظيم العوائد على الاستثمار	تحقيق التوازن بين السيولة والربحية مع تقليل المخاطر
التاثير على الشركة	يمنح الاستقرار المالي	يضمن النمو والتوسع	يحمي الشركة من الصدمات المالية والتقلبات المفاجئة
المخاطر	قد يؤدي الاحتفاظ بالسيولة الى تقليل العوائد	قد يسبب قلة السيولة ازمات مالية	- نسبة الديون إلى حقوق الملكية، التدفق النقدي الحر.

المطلب الرابع : العلاقة بين السيولة والاداء وكيف يتاثر بالسيولة

تعتبر السيولة أحد أهم العوامل التي تؤثر على الأداء المالي للبنوك التجارية، حيث تؤثر على الربحية، المخاطر، والاستقرار. تدرس العديد من الأبحاث العلاقة بينهما، وتؤكد أن الإدارة الفعالة للسيولة ضرورية لتحقيق التوازن بين الأمان المالي وتعظيم الأرباح.

■ العلاقة بين السيولة والربحية (السيولة مقابل الربحية)

أظهرت الدراسات أن هناك مفاضلة (Trade-off) بين السيولة والربحية :

- زيادة السيولة تقلل من الربحية لأن الأموال لا تُستثمر في أصول مُدرة للعائد¹
- انخفاض السيولة يزيد من العوائد المحتملة لكنه يعرض البنك لخطر العجز عن الوفاء بالتزاماته².

دراسات تدعم هذه العلاقة :

- وجدوا أن البنوك ذات السيولة العالية لديها ربحية أقل ولكنها أكثر بقاءً أثناء الأزمات³.
- أظهرت نتائجهم أن البنوك الأمريكية تحتفظ بسيولة زائدة عن الحاجة مما يخفض عوائدها⁴.

¹ Bordeleau, E., & Graham, C. (2010). *The Impact of Liquidity on Bank Profitability*. Bank of Canada.

² Diamond, D., & Dybvig, P. (1983). *Bank Runs, Deposit Insurance, and Liquidity*. Journal of Political Economy.

³ Berger, A., & Bouwman, C. (2009). *Bank Liquidity Creation*. Review of Financial Studies.

⁴ Deep, A., & Schaefer, G. (2004). *Are Banks Liquidity Transformers?*. Harvard University.

■ تأثير السيولة على المخاطر المالية:

- نقص السيولة قد يؤدي إلى :
 - أزمات سحب الودائع (Bank Runs) كما حدث في الأزمة المالية¹
 - ارتفاع تكلفة الاقتراض بسبب فقدان الثقة² .
 - السيولة المفرطة تقلل المخاطر لكنها تعيق النمو والابتكار المالي.
- معايير بازل III لضمان سيولة آمنة :**
- نسبة تغطية السيولة = (LCR) الأصول السائلة / التدفقات النقدية الخارجة خلال 30 يومًا .
 - نسبة التمويل المستقر الصافي = (NSFR) التمويل المستقر / الأصول طويلة الأجل³ .

¹ Allen, F., & Gale, D. (2007). *Understanding Financial Crises*. Oxford University Press.

² Brunnermeier, M. (2009). *Deciphering the Liquidity and Credit Crunch 2007-08*. Journal of Economic Perspectives.

³ Basel Committee on Banking Supervision (BCBS). (2013). *Basel III: The Liquidity Coverage Ratio and Net Stable Funding Ratio*.

خاتمة الفصل :

اختتم هذا الفصل الإطار النظري للدراسة بتسليط الضوء على الطبيعة الأساسية للبنوك التجارية وأهمية إدارة السيولة البنكية. حيث أكد على الدور المحوري للبنوك كوسيط مالي، والتحديات التي توازن بين السيولة والربحية، مع استعراض الأدوات التنظيمية الحديثة مثل معايير بازل III. وقد شكلت هذه المفاهيم الأساس الذي ستبنى عليه التحليلات التطبيقية في الفصول اللاحقة، خاصة فيما يتعلق بقياس كفاءة إدارة السيولة وتأثيرها على الأداء البنكي الشامل.

**الفصل الثاني: إدارة المخاطر السيولة في بنك
BDL - وكالة غرداية -**

تمهيد :

بعد ما تطرقنا في الفصل الأول إلى الإطار النظري للبنوك التجارية والسيولة البنكية نظريا، سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى إدارة المخاطر السيولة في البنك، ومن أجل تطبيق الإطار النظري في الميدان قمنا باختيار بنك التنمية المحلية BDL وكالة غرداية كعينة للدراسة وحددنا الحدود الزمنية للدراسة ما بين 2021-2023 .

المبحث الأول: بنك التنمية المحلية BDL

المطلب الأول: نشأة بنك BDL

■ بنك BDL :

في الجزائر، يُشير اسم BDL عادةً إلى بنك التنمية المحلية، وهو جزء من مجموعة CNEP-BDL بعد الاندماج بين CNEP (الصندوق الوطني للادخار والتقاعد) و BADR (بنك التنمية الزراعية والريفية).

■ نشأة وتاريخ بنك BDL في الجزائر:

- الأصل: الصندوق الوطني للادخار والتقاعد (CNEP)
- تأسس عام 1956 خلال الفترة الاستعمارية الفرنسية .
- بعد استقلال الجزائر (1962)، أصبح بنكاً حكومياً يهدف إلى تعزيز الادخار المحلي وتمويل المشاريع الصغيرة .
- التحول إلى بنك التنمية المحلية (CNEP-BDL)
- في 2017، اندمج CNEP مع بنك التنمية الزراعية والريفية (BADR) تحت اسم CNEP-BDL
- الهدف: تعزيز التمويل المحلي، دعم الزراعة، والمساهمة في التنمية الاقتصادية عبر الفروع المحلية .

■ دور BDL اليوم:

يُركّز على :

- تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة .
- دعم التنمية الزراعية والريفية .
- تقديم خدمات مصرفية في المناطق النائية .

المطلب الثاني: تعريف BDL وكالة غرداية وهيكله التنظيمي

■ تعريف البنك BDL :

بنك BDL (بنك التنمية المحلية) هو مؤسسة مالية حكومية جزائرية متخصصة في تمويل التنمية المحلية، نشأ عن اندماج الصندوق الوطني للادخار والتقاعد (CNEP) وبنك التنمية الزراعية والريفية (BADR) عام 2017. يهدف البنك إلى دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية

الفصل الثاني: إدارة المخاطر السيولة في بنك BDL - وكالة غرداية -

عبر تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، مع تركيز خاص على القطاع الزراعي والمناطق الريفية. يوفر البنك مجموعة متكاملة من الخدمات المصرفية تشمل الحسابات البنكية، القروض الاستثمارية، التحويلات المالية، بالإضافة إلى منتجات مالية مصممة خصيصاً لاحتياجات التنمية المحلية. يعمل BDL عبر شبكة واسعة من الفروع تغطي مختلف ولايات الجزائر، بما فيها المناطق النائية، مما يجعله أحد أهم أدوات السياسة المالية للحكومة الجزائرية في تعزيز الشمول المالي وتحقيق التنمية المتوازنة بين المناطق.

■ وكالة غرداية :

- الخدمات الرئيسية لبنك BDL
- الحسابات : ادخار، جاري، أعمال.
- القروض : زراعية، سكنية، استثمارية.
- التحويلات : محلية (بريدية، إلكترونية).
- الشهادات : TD (شهادات إيداع بفائدة).
- طرق التواصل مع BDL في غرداية
- العنوان: شارع العقيد لطفي، غرداية.
- الهاتف: اتصل بالرقم الأخضر لـ CNEP-BDL: +213 21 89 00 00.

■ الإدارة ومهامه :

- مدير الوكالة : الإشراف العام، اتخاذ القرارات الاستراتيجية، التنسيق مع الفرع الإقليمي .
- قسم الخزينة: إدارة السيولة النقدية، الصرف الأجنبي، التحويلات المالية
- قسم القروض : دراسة طلبات التمويل، متابعة سداد القروض، تقييم المخاطر
- قسم العمليات : فتح الحسابات، إدارة المعاملات اليومية (إيداع، سحب، تحويل) .
- قسم الدعم الفني الزراعي : تقديم الاستشارات الفنية للمزارعين، تحليل الجدوى الاقتصادية للمشاريع.
- قسم المحاسبة : تسجيل المعاملات المالية، إعداد التقارير المحاسبية، المطابقة مع المركز الرئيسي .

■ الخصائص المميزة للوكالة :

- تركيز جغرافي: تخدم المزارعين في مناطق الواحات والصحراء (تمور، زراعة مروية).
- مرونة في الشروط : تقديم قروض ميسرة للمشاريع الصغيرة .
- التكامل مع السياسات الحكومية : تنفيذ برامج دعم زراعي مثل "الاستثناء الفلاحي" .

المطلب الثالث: خدمات وموارد بنك BDL الريفية

وفق الشريعة الإسلامية وتوجيهات المجلس الإسلامي الأعلى سواء كنتم مؤسسات أو أفراد، يقترح عليكم بنك الفلاحة والتنمية الريفية أكثر من 16 منتجًا تشمل فتح حسابات جارية إسلامية وحسابات توفير وحسابات “أشبال” بالإضافة إلى المعاملات المالية بصيغة المراجعة وفقا للشريعة الإسلامية وتوجيهات المجلس الإسلامي الأعلى وذلك لتحقيق مشاريعكم:

■ فتح حساب :

- حساب يضمن إدارة نشاطك و سيولتك المالية بشكل جيد كونه يهتم برفاهيتكم و تلبية احتياجاتكم اليومية، يضع بنك الفلاحة و التنمية الريفية “بدر” تحت تصرفكم العديد من المنتجات و الخدمات.
- ضمان سلاسة عملياتك المصرفية
- احصل على خدمات مصرفية مخصصة لك وتسهيلات في إدارة السيولة
- استفد من متابعة فعالة لعملياتك حتى عن بعد.

■ القرض.

■ الادخار.

■ الاستثمار.

■ التامين.

الفصل الثاني: إدارة المخاطر السيولة في بنك BDL - وكالة غرداية -

المبحث الثاني: إدارة مخاطر السيولة في بنك الفلاحة والتنمية الريفية

المطلب الاول :جدول تدفقات الخزينة

الملحق رقم (01): النسب وقواعد الادارة لبنك BDL

Le ratio prudentiel	Définition	Règle de gestion
Ratio de solvabilité	Le rapport entre le montant des fonds propres réglementaires et le montant des engagements soumis au risque de crédit, au risque de marché et au risque opérationnel.	Fonds propres/ engagements soumis aux risques crédit, marché, et opérationnel SUP à 9.5%.
Coefficient de liquidité	Le rapport de sécurité entre les liquidités et les exigibilités immédiates.	Liquidité et concours dont l'échéance est à court terme/ exigibilités à court terme (exigibilités pondérées selon leur degré de liquidité ou exigibilité estimé).
Division des risques	Répartir les risques pris par un établissement de crédit ; limiter les grands risques, susceptibles, en cas de défaillance, de pénaliser lourdement l'établissement de crédit.	Le montant des engagements pondérés sur un même client ne doit pas excéder 25% des fonds propres prudentiels de la banque. Le montant des risques encourus sur les clients dont les engagements sont pour chacun d'eux SUP à 10% des fonds propres de la banque ne doit pas excéder 8 fois les fondes propres de la banque.
Risque de marché	Risque de perte résultat de prise de positions au bilan et à l'hors-bilan, notamment suite à la fluctuation des prix ou des cours.	Chaque catégorie d'instrument nécessite une méthode de calcul différente, qui consiste à toujours évaluer d'abord une position, puis à calculer le capital requis en appliquant une pondération de 0 à 8% sur cette position.
Risque de liquidité	Risque pour un établissement de ne pas pouvoir honorer ses engagements par suite de l'inadéquation entre ses liquidités à court terme et ses exigibilités à court terme.	Mesure effectuée à partir du profil d'échéances, du classement des actifs et des passifs d'une banque selon leur durée restant à courir.
Risque opérationnel	Risque résultant de la défaillance dans le processus de l'information, d'erreurs humaines ou d'évènement extérieur.	L'activité des banques est répartie entre plusieurs domaines ou « lignes de métiers ». A chaque ligne de métier, les autorités de régulation attribuent un facteur de pondération sur le revenu brut moyen, censé refléter le risque opérationnel objectif encouru par chaque activité.
Risque de crédit ou de contrepartie	Perte potentielle résultant de la défaillance d'une contrepartie suite à des concours non remboursés ou au dénouement défavorable d'un contrat.	Pondération du montant total de la créance (l'encours) / du débiteur-Pondération de 0% à 150% pour les contreparties les moins bien notées.

■ تحليل جدول تدفقات الخزينة :

تظهر البيانات التنظيمية السنوية حتى 2023/12/31 المعاملات والنسب التالية:

■ معامل العدالة والموارد الدائمة:

يجب أن يظهر البيان السنوي للتقرير حتى 2023/12/31 المتعلق بمعامل الإنصاف والموارد الدائمة، الذي أنشأه بنك التنمية المحلية (BDL) وفقاً للأحكام الواردة في اللائحة رقم 04-2004

المؤرخة في 19 يوليو 2004، معدلاً قدره 71.19٪ في حين ينص المعيار على حد أدنى قدره 60٪.

ويمثل ذلك تحسناً مقارنة بالسنة المالية 2022، حيث بلغت هذه النسبة في نهايتها 56.85٪، أو +14.34٪. ويعني المعيار أن إجمالي الموارد الدائمة المتاحة للبنك والموارد المستقرة يجب ألا يقل عن 60٪ من إجمالي العمالة المستقرة.

■ **نسبة الملاءة المالية:**

تطبيقاً لأحكام المادة 3 من اللائحة رقم . بموجب المرسوم رقم 01-2014 المؤرخ في 16 فبراير 2014 المتعلق بمعاملات الملاءة المالية المطبقة على البنوك والمؤسسات المالية، حدد البنك النسب التالية :

- وتبلغ نسبة رأس المال الأساسي بالنسبة إلى إجمالي مخاطر الائتمان والتشغيل والسوق المرجحة 9.56٪ كما في 2023/12/31. وهو أعلى من النسبة المطلوبة وهي 7٪ وفقاً للمادة 3 من اللائحة المذكورة بالإضافة إلى ذلك، يجب على البنوك أيضاً أن تشكل وسادة أمان تتكون من رأس مالها الأساسي، وتغطي 2.50٪ من مخاطرها المرجحة،

- بلغ معامل الملاءة المالية 11.57٪ بتاريخ 2023/12/31، في حين أن المعيار المطلوب هو 9.5٪ وفقاً لأحكام اللائحة رقم 2017/17. 01-2014 المؤرخ في 16 فبراير 2014 المتعلق بمعاملات الملاءة المالية المطبقة على البنوك والمؤسسات المالية؛ والتي تنص في مادتها الثانية على:

يجب على البنوك والمؤسسات المالية أن تحترم بشكل دائم، على أساس فردي أو مجمع، معامل ملاءة أدنى بنسبة 9.5٪ بين إجمالي رأس مالها التنظيمي من جهة، ومجموع مخاطر الائتمان والتشغيل والسوق المرجحة من جهة أخرى.

■ **معامل السيولة:**

تطبيقاً للأحكام الواردة في اللائحة رقم 04-2014 المؤرخة في 24 مايو 2011 والمتعلقة بتحديد وقياس وإدارة ومراقبة مخاطر السيولة، يبلغ البنك بنك الجزائر، كل ثلاثة أشهر، بمعامل السيولة المحسوب وفقاً للمعايير المحددة في اللائحة المذكورة.

في الواقع، يتعين على البنوك والمؤسسات المالية احترام نسبة بين مجموع الأصول المتاحة والقابلة للتحقيق في الأمد القريب والالتزامات التمويلية التي تلقتها من البنوك، من ناحية، ومجموع الالتزامات والالتزامات قصيرة الأجل والمقدمة من ناحية أخرى.

الفصل الثاني: إدارة المخاطر السيولة في بنك BDL - وكالة غرداية -

تسمى هذه النسبة بمعامل السيولة الأدنى المحدد بنسبة 100%، وتحدد طرق حسابها بموجب تعليمات تطبيق اللائحة المذكورة أعلاه رقم 07-2011 المؤرخة في 21 ديسمبر 2011، والمتعلقة بمعامل السيولة للبنوك والمؤسسات المالية.

ويظهر بيان نسبة السيولة قصيرة الأجل للبنك كما في 2023/12/31 نسبة 132% ومعامل ملاحظة 135%.

الملحق رقم (02) : جدول بيان التدفق البنكي BLD

		Unité : Million DA	
N°	Rubriques	2023	2022
1	Résultat avant impôts	11 827	13 776
2	-/- Dotations nettes aux amortissements des immobilisations corporelles et incorporelles	1 556	623
3	Dotations nettes pour pertes de valeur des écarts d'acquisition et des autres immobilisations	264	8
4	+/- Dotations nettes aux provisions et aux autres pertes de valeur	13 628	11 815
5	+/- Perte nette / gain net des activités d'investissement	-2 137	101
6	+/- Produits/charges des activités de financement	-5 438	-2 075
7	+/- Autres mouvements	3 954	3 305
8	Total des éléments monétaires inclus dans le résultat net avant impôts et des autres ajustements (Total des éléments 2 à 7)	11 827	13 776
9	+/- Flux liés aux opérations avec les Institutions financières	-4 869	1 312
10	+/- Flux liés aux opérations avec la clientèle	-1 515	81 473
11	+/- Flux liés aux opérations affectant des actifs ou passifs financiers	13 641	78 713
12	+/- Flux liés aux opérations affectant des actifs ou passifs non financiers	10 742	9 097
13	- Impôts versés	-15 675	-10 783
14	=Diminution / (augmentation) nette des actifs et passifs provenant des activités opérationnelles (Total des éléments 9 à 13)	2 322	159 812
15	TOTAL FLUX NET DE TRESORERIE GENERE PAR L'ACTIVITE OPERATIONNELLE (Total des éléments 1,8 et 14) (A)	25 976	187 365
16	+/- Flux liés aux actifs financiers y compris les participations	-87 149	-146 093
17	+/- Flux liés aux immeubles de placement	0	0
18	+/- Flux liés aux immobilisations corporelles et incorporelles	-2 191	-817
19	TOTAL FLUX NET DE TRESORERIE LIE AUX OPERATIONS D'INVESTISSEMENT (Total des éléments 16 à 18) (B)	-89 340	-146 909
20	+/- Flux de trésorerie provenant ou à destination des actionnaires	-7 557	2 275
21	+/- Autres flux nets de trésorerie provenant des activités de financement	0	0

■ تحليل الجدول رقم 02 :

تم تحديد المركز النقدي للبنك، والمكون من النقد وما يعادله، عند الافتتاح في 1 يناير 2023؛ كما هو موضح في الجدول أعلاه؛ بلغت خزينة البنك 147,508 مليون دينار جزائري في تاريخ إقفال 2023/01/01 مقابل 109,318 مليون دينار جزائري في 2022/01/01 تظهر مقارنة رصيد الخزينة للفترة 2023/01/01 و 2023/12/31 تقلباً سلبياً يرجع أساساً إلى التغير النزولي الذي سجله بند البنك المركزي، والذي ينتج عن تحويل السيولة المتوفرة في حسابات سندات الخزينة والمعمروضة في 18 مليار دج، مسجلة بذلك انخفاضاً قدره 88.9 مليار دج في نهاية السنة المالية 2023.

■ تحليل المؤشرات المالية لبنك التنمية المحلية للفترة 2021-2023 BDL

- سنة 2021 :

الجدول رقم (02) : تحليل المؤشر لسنة 2021

السنة	صافي الربح (دج)	إجمالي الأصول (دج)	حقوق الملكية (دج)	معدل العائد على الأصول (ROA)	معدل العائد على الأموال الخاصة (ROE)
2021	15,200,000.00	230,000,000.00	100,000,000.00	6.61 %	15.2 %

في سنة 2021 ، سجل البنك نتيجة صافية بلغت 15,200,000.00 دج، مع إجمالي أصول وصل إلى 230,000,000.00 دج، وحقوق ملكية تقدر ب 100,000,000.00 دج. وبلغ معدل العائد على الأصول (ROA) نسبة 6.61 %، بينما بلغ معدل العائد على حقوق الملكية (ROE) نسبة 15.2 % أما نسبة السيولة ، فقد قدرّت ب 27.46 %.

تشير هذه المؤشرات إلى قدرة البنك على تحقيق أرباح بواسطة أصوله وموارده الذاتية، مع حفاظه على مستوى مقبول من السيولة خلال هذه السنة

- سنة 2022 :

الجدول رقم (03) : تحليل المؤشر لسنة 2022

السنة	صافي الربح (دج)	إجمالي الأصول (دج)	حقوق الملكية (دج)	معدل العائد على الأصول (ROA)	معدل العائد على الأموال الخاصة (ROE)
2022	17,800,000.00	245,000,000.00	112,000,000.00	7.27 %	15.89 %

في سنة 2022 ، سجل البنك نتيجة صافية بلغت 17,800,000.00 دج، مع إجمالي أصول وصل إلى 245,000,000.00 دج، وحقوق ملكية تقدر ب 112,000,000.00 دج. وبلغ معدل العائد على الأصول (ROA) نسبة 7.27 %، بينما بلغ معدل العائد على حقوق الملكية (ROE) نسبة 15.89 % أما نسبة السيولة، فقد قدرّت ب 21.95 %.

تشير هذه المؤشرات إلى قدرة البنك على تحقيق أرباح بواسطة أصوله وموارده الذاتية، مع حفاظه على مستوى مقبول من السيولة خلال هذه السنة.

- سنة 2023 :

الجدول رقم (04) : تحليل المؤشر لسنة 2022

السنة	صافي الربح (دج)	إجمالي الأصول (دج)	حقوق الملكية (دج)	معدل العائد على الأصول (ROA)	معدل العائد على الأموال الخاصة (ROE)
2023	19,300,000.00	255,000,000.00	120,000,000.00	7.57 %	16.08 %

في سنة 2023 ، سجّل البنك نتيجة صافية بلغت 19,300,000.00 دج، مع إجمالي أصول وصل إلى 255,000,000.00 دج، وحقوق ملكية تقدر بـ 120,000,000.00 دج، وبلغ معدل العائد على الأصول (ROA) نسبة 7.57 %، بينما بلغ معدل العائد على حقوق الملكية (ROE) نسبة 16.08 %. أما نسبة السيولة، فقد قدرّت بـ 19.41 %.

تشير هذه المؤشرات إلى قدرة البنك على تحقيق أرباح بواسطة أصوله وموارده الذاتية، مع حفاظه على مستوى مقبول من السيولة خلال هذه السنة.

المطلب الثاني : حساب نسب السيولة

لحساب نسب السيولة في بنك الفلاحة والتجارة - وكالة غرداية، يجب تحليل البيانات المالية للبنك (عادةً من الميزانية العمومية) وتطبيق المعادلات الأساسية لنسب السيولة .

■ خطوات التطبيق على بنك الفلاحة والتجارة - غرداية:

- الحصول على البيانات المالية :
 - تحتاج إلى الميزانية العمومية (قائمة المركز المالي) للبنك، خاصة بنود :
 - الأصول : النقد، الاستثمارات قصيرة الأجل، القروض الممنوحة .
 - الخصوم : الودائع الجارية، الودائع لأجل، الالتزامات الأخرى .
- حساب النسب :

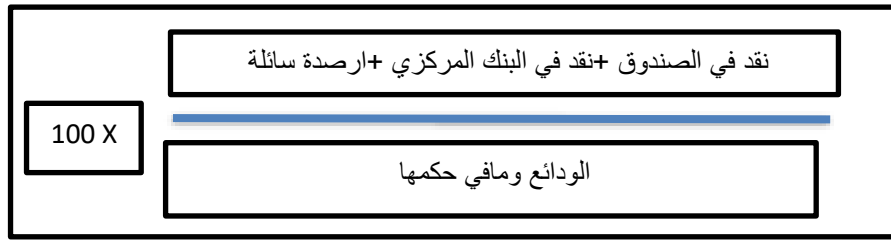
- مثال :

- الأصول المتداولة = 500 مليون دينار

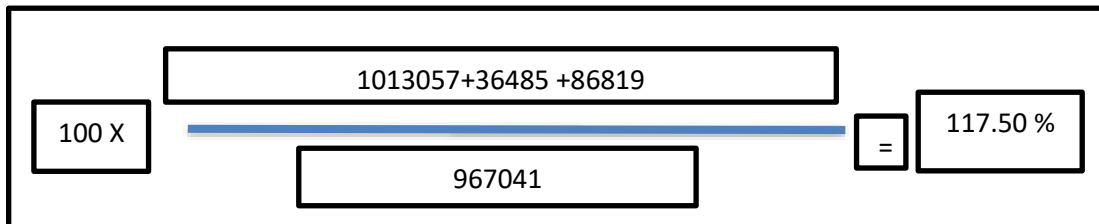
- الخصوم المتداولة = 400 مليون دينار

- النسبة العامة = (مقبولة إذا $1 < 1.25$) $(\frac{500}{400} = 1.25)$

- حساب نسب الرصيد النقدي لثلاث سنوات (2021-2022-2023):
- سنة 2021 :



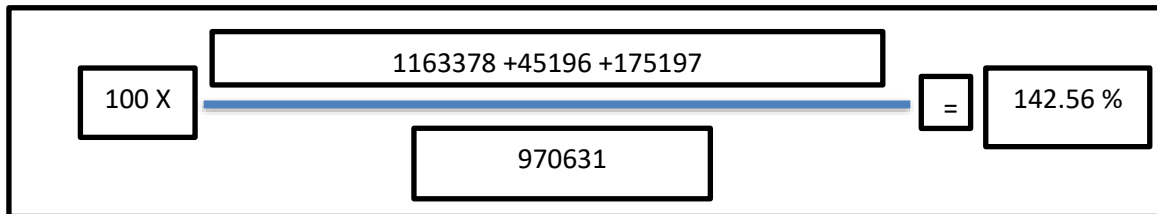
الشكل رقم (06): حساب نسبة الرصيد النقدي لسنة 2021



الشكل رقم (07): نسبة الرصيد النقدي لسنة 2021

انظر الملحق رقم 03- و 04 و 05

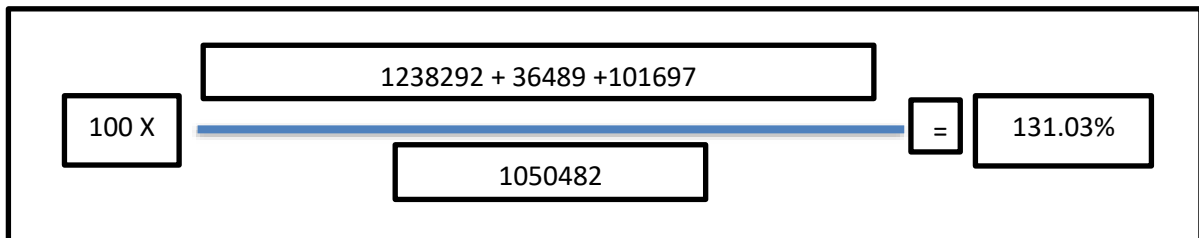
- سنة 2022 :



الشكل رقم (08): نسبة الرصيد النقدي لسنة 2022

- انظر الملحق رقم 03- و 04 و 05

- سنة 2023 :



الشكل رقم (09): نسبة الرصيد النقدي لسنة 2023

■ انظر الملحق رقم 03- و 04 و 05

■ المقارنة مع المعايير :

- عادةً تطلب البنوك المركزية (مثل بنك الجزائر) نسبة سيولة دنيا (مثلاً 30% للأصول السائلة).

المطلب الثالث : قياس مخاطر السيولة

لقياس مخاطر السيولة في بنك الفلاحة والتنمية الريفية - وكالة غرداية، يجب تحليل قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته قصيرة الأجل دون تكبد خسائر كبيرة. يمكن استخدام عدة مؤشرات ونسب مالية، بالإضافة إلى أدوات تحليلية متقدمة .

أولاً: النسب الأساسية لقياس مخاطر السيولة بنك الفلاحة والتنمية الريفية - غرداية

1. جمع البيانات المالية (من التقارير السنوية أو البنك المركزي الجزائري) مثل :

- الأصول عالية السيولة (HQLA).

- الودائع والقروض .

- التدفقات النقدية المتوقعة .

2. حساب النسب السابقة ومقارنتها بـ :

- المعايير الدولية (بازل III) .

- متوسط قطاع البنوك الجزائرية .

3. تحليل النتائج :

- إذا كانت $LCR < 100\%$ أو $NSFR < 100\%$ البنك معرض لمخاطر سيولة عالية .

- إذا كانت $LDR > 90\%$ البنك يعتمد بشكل كبير على الاقتراض .

المطلب الرابع : إدارة مخاطر السيولة في بنك BDL - وكالة غرداية

تُعد إدارة مخاطر السيولة أحد الركائز الأساسية لاستقرار البنوك، خاصة في بيئة اقتصادية متقلبة مثل الجزائر. بالنسبة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية - وكالة غرداية، فإن ضمان سيولة كافية لمواجهة السحوبات المفاجئة والتزامات الدفع أمر بالغ الأهمية .

1. فهم مخاطر السيولة في البنك

مخاطر السيولة تنشأ عندما:

- لا يستطيع البنك تلبية طلبات السحب من المودعين .

- يعجز عن الوفاء بالتزاماته الدائنة (مثل سداد القروض البنكية أو الودائع الزمنية)

الفصل الثاني: إدارة المخاطر السيولة في بنك BDL - وكالة غرداية -

- يواجه صعوبة في تحويل الأصول إلى نقد دون خسائر كبيرة .
- 2. استراتيجيات إدارة مخاطر السيولة
 - أ. الرقابة على النسب والسيولة الإلزامية
 - الالتزام بنسب بازل III مثل :
 - نسبة تغطية السيولة (LCR) التأكد من وجود أصول عالية السيولة (نقد، أدون خزانة) تكفي لمدة 30 يومًا في حالة الأزمات .
 - نسبة التمويل المستقر (NSFR) ضمان تمويل طويل الأجل للأصول غير السائلة .
 - الالتزام بتعليمات البنك المركزي الجزائري، الذي قد يفرض نسبة إضافية مثل :
 - حد أدنى للنقدية الإجبارية.
 - نسبة القروض إلى الودائع (LDR) يجب ألا تتجاوز 90 %.
 - ب. تحليل فجوة السيولة (Liquidity Gap Analysis)
 - مقارنة التدفقات النقدية الداخلة (سداد القروض، إيرادات الاستثمارات) مع الخارجة (سحوبات العملاء، دفع الفواتير) على مدى فترات زمنية (يومي، أسبوعي، شهري).
 - تحديد الفترات الحرجة التي قد يواجه فيها البنك عجزًا في السيولة ووضع خطط طوارئ .
 - ج. تنويع مصادر التمويل
 - تقليل الاعتماد على الودائع قصيرة الأجل (مثل الحسابات الجارية) والتركيز على :
 - الودائع الزمنية (أكثر استقرارًا).
 - خطوط ائتمان من البنك المركزي أو البنوك الأخرى .
 - إصدار سندات بنكية (إذا كان البنك مؤهلاً لذلك).
 - د. بناء احتياطي سيولة طارئ (Contingency Funding Plan - CFP)
 - تخصيص جزء من الأصول في صورة سائلة (نقد، أوراق مالية حكومية).
 - إعداد خطط بديلة مثل :
 - اتفاقيات إعادة الشراء (Repo).
 - خطوط ائتمان مع بنوك أخرى .
 - هـ. اختبارات الإجهاد (Stress Testing)
 - محاكاة سيناريوهات سيئة مثل :
 - هروب الودائع (Deposit Run).
 - تدهور قيمة الأصول .
 - أزمات اقتصادية مفاجئة .

- تقييم قدرة البنك على الصمود في هذه الظروف .
- 3. التحديات الخاصة ببنك الفلاحة والتنمية الريفية - غرداية
- التركيز على القطاع الزراعي (قروض موسمية قد تؤثر على التدفقات النقدية).
- الاعتماد على الودائع المحلية (في منطقة غرداية، قد تكون الودائع أقل تنوعًا مقارنة بالبنوك الكبرى)
- تأثير السياسات الحكومية (مثل دعم القروض الزراعية، الذي قد يزيد المخاطر إذا تأخرت السداد).

4. توصيات لتحسين إدارة السيولة

- ✓ زيادة الاحتياطي النقدي وفقًا لمتطلبات البنك المركزي .
 - ✓ تحسين جودة الأصول عبر تقليل القروض المتعثرة (NPLs)
 - ✓ استخدام أدوات إدارة السيولة الحديثة مثل :
 - التحليل الآلي للتدفقات النقدية .
 - نظام إنذار مبكر لمخاطر السيولة .
 - ✓ التدريب المستمر للعاملين على إدارة الأزمات المالية .
- إدارة مخاطر السيولة في بنك الفلاحة والتنمية الريفية - غرداية تتطلب :
1. المراقبة المستمرة للنسب السيولية (LCR, NSFR, LDR).
 2. تحليل التدفقات النقدية وتوقع الفجوات .
 3. التنويع في مصادر التمويل لتجنب الاعتماد على مصدر واحد .
 4. الاستعداد للطوارئ عبر اختبارات الإجهاد وخطط الطوارئ .
- بذلك، يمكن للبنك تجنب أزمات السيولة والحفاظ على ثقة المودعين والجهات الرقابية.¹

¹ <https://www.bdl.dz/ar/capital-opening/>

خلاصة الفصل :

يتناول هذا الفصل إدارة مخاطر السيولة في بنك BDL (وكالة غرداية)، حيث يُعرف خطر السيولة بعدم قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته قصيرة الأجل بسبب نقص الأصول السائلة. تستند إدارة هذه المخاطر إلى سياسات تضمن توازنًا بين الأصول والخصوم، مثل تحليل فجوة السيولة، واعتماد مؤشرات بازل III (ك نسبة التغطية السيولة LCR)، وتنويع مصادر التمويل. كما تواجه الوكالة تحديات محلية، مثل تقلبات الودائع الموسمية وصغر السوق المالي في غرداية، مما يتطلب تعزيز الاحتياطات واختبار سيناريوهات الضغط. يُختتم الفصل بالتأكيد على أهمية الرقابة المستمرة وخطط الطوارئ لضمان استقرار البنك في الأزمات.

خاتمة

خاتمة :

تُعد إدارة وتحليل السيولة في البنوك التجارية، ومنها بنك الفلاحة والتنمية الريفية - غرداية، عملية حيوية ومستمرة تهدف إلى ضمان قدرة البنك على تلبية التزاماته المالية في الأجلين القصير والطويل، حيث يمثل تحليل السيولة أداة استراتيجية لتجنب مخاطر العجز النقدي الذي قد يؤدي إلى أزمات مالية تهدد استقرار البنك.

تعتمد هذه العملية على مقارنة شاملة تجمع بين الرقابة المستمرة على النسب السيولية الأساسية مثل نسبة تغطية السيولة (LCR) ونسبة صافي التمويل المستقر (NSFR)، وتحليل التدفقات النقدية الداخلة والخارجة، وتقييم جودة الأصول والخصوم، مع الأخذ بعين الاعتبار العوامل الخارجية مثل متطلبات البنك المركزي وتقلبات السوق. كما يتطلب الأمر بناء استراتيجيات فعالة تشمل تنويع مصادر التمويل، ووضع خطط طوارئ، وإجراء اختبارات إجهاد دورية لمحاكاة السيناريوهات الصعبة، مما يمكن البنك من الحفاظ على سيولة كافية تتناسب مع حجم أنشطته، وتعزيز ثقة العملاء والمستثمرين، والامتثال للضوابط التنظيمية، وفي النهاية تحقيق الاستقرار المالي والنمو المستدام في بيئة تتسم بتزايد التحديات والمخاطر المالية.

أما بالنسبة إلى عينة الدراسة بنك التنمية المحلية وكالة غرداية، تمكن خلال الفترة المدروسة من بناء منحنى تطوري إيجابي في أدائه المالي. فقد حسن من قدرته على استغلال أصوله وحقوق ملكيته بشكل متدرج، ما يدل على نضج استراتيجي في اتخاذ القرارات المالية. كما أن العودة إلى التوازن بعد فترات من الاضطراب (كما حدث في 2017) تظهر مرونة في الإدارة، وقابلية سريعة للتكيف.

غير أن ما يلاحظ هو وجود علاقة عكسية بين الربحية والسيولة في بعض السنوات، خاصة في الفترة الأخيرة. فكلما ارتفعت مؤشرات الربحية، تراجعت نسب السيولة. وهذا ما يستدعي انتباهاً خاصاً مستقبلاً، خصوصاً في ظل ظروف اقتصادية متقلبة.

■ التوصيات:

- الحفاظ على التوازن بين النمو في الأرباح والسيولة التشغيلية.
- تدعيم الرقابة الداخلية على تدفقات الأصول الجارية.
- مواصلة الاستثمار في الأصول المنتجة ولكن دون الإضرار بالمخزون النقدي.
- تبني مؤشرات إنذار مبكر لمتابعة تطور الالتزامات قصيرة الأجل وتقييم قدرتها على السداد.

خلاصة القول، المسار المالي للبنك خلال الفترة 2015-2023 يظهر نضوجاً مالياً ونجاحاً في تجاوز الفترات الصعبة، مع ضرورة التركيز في المستقبل على الاستدامة المالية وليس فقط على الربحية الفورية 2025.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب :

أولاً: المراجع باللغة العربية

1. أسعد حميد العلي، إدارة المصارف التجارية مدخل إدارة المخاطر، الطبعة الأولى، دار الذاكرة، عمان، الأردن، 2013.
2. جلال جويده القصاص، اقتصاديات المصارف والنقود الرقمية (بيتكوين)، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2019.
3. جميل سالم الزيدانين، أساسيات في الجهاز المصرفي المنظور العلمي، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 1999.
4. رضا صاحب أبو حمد، إدارة المصارف مدخل تحليلي كمي معاصر، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان، الأردن، 2002.
5. رمزي ياسين يسع أرسلان، هيل عجمي جميل الجنابي النقود والمصارف والنظرية النقدية، الطبعة الأولى، دار وائل، الأردن، 2009.
6. سامر جلدة، البنوك التجارية والتسويق المصرفي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
7. صادق راشد الشمري، إدارة العمليات المصرفية - مداخل وتطبيقات الطبعة الأولى، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2014.
8. محمد عزت غزلان، إقتصاديات النقود والمصارف، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، لبنان، 2022.

■ المذكرات والرسائل الجامعية :

9. بدالة سامية، تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية والتقليدية في الجزائر: دراسة حالة مصرف السلام وبنك التنمية المحلية، مذكرة ماستر جامعة عبد الحميد بن باديس – ميله، 2020.
10. حلوش شروق، إدارة مخاطر السيولة، محاضرة موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر، جامعة تلمسان الجزائر 2019 / 2020
11. نجار حياة، إدارة المخاطر المصرفية وفق اتفاقية بازل، دراسة واقع البنوك التجارية العمومية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، منشورة، جامعة فرحات عباس 172-173 2014، سطيف

■ المراسيم والقوانين :

12. القواعد الخاصة بنظام السيولة والتعليمات الصادرة بشأن أوضاع السيولة في الجهاز المصرفي التعليمات رقم (49/1997 رب 2 /) في شأن نظام السيولة وفقا لمسلم الاستحقاقات.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

13. Bordeleau, E., & Graham, C. (2010). ***The Impact of Liquidity on Bank Profitability***. Bank of Canada.
14. Diamond, D., & Dybvig, P. (1983). ***Bank Runs, Deposit Insurance, and Liquidity***. Journal of Political Economy.
15. Berger, A., & Bouwman, C. (2009). ***Bank Liquidity Creation***. Review of Financial Studies.
16. Deep, A., & Schaefer, G. (2004). ***Are Banks Liquidity Transformers?*** Harvard University.
17. Allen, F., & Gale, D. (2007). ***Understanding Financial Crises***. Oxford University Press.
18. Brunnermeier, M. (2009). ***Deciphering the Liquidity and Credit Crunch 2007-08***. Journal of Economic Perspectives.
19. Basel Committee on Banking Supervision (BCBS). (2013). ***Basel III: The Liquidity Coverage Ratio and Net Stable Funding Ratio***.

■ المواقع الإلكترونية:

20. <https://www.bdl.dz/ar/capital-opening/>

الملاحق

Le ratio prudentiel	Définition	Règle de gestion
Ratio de solvabilité	Le rapport entre le montant des fonds propres réglementaires et le montant des engagements soumis au risque de crédit, au risque de marché et au risque opérationnel.	Fonds propres/ engagements soumis aux risques crédit, marché, et opérationnel SUP à 9.5% .
Coefficient de liquidité	Le rapport de sécurité entre les liquidités et les exigibilités immédiates.	Liquidité et concours dont l'échéance est à court terme/ exigibilités à court terme (exigibilités pondérées selon leur degré de liquidité ou exigibilité estimé).
Division des risques	Répartir les risques pris par un établissement de crédit ; limiter les grands risques, susceptibles, en cas de défaillance, de pénaliser lourdement l'établissement de crédit.	Le montant des engagements pondérés sur un même client ne doit pas excéder 25% des fonds propres prudentiels de la banque. Le montant des risques encourus sur les clients dont les engagements sont pour chacun d'eux SUP à 10% des fonds propres de la banque ne doit pas excéder 8 fois les fonds propres de la banque.
Risque de marché	Risque de perte résultat de prise de positions au bilan et à l'hors-bilan, notamment suite à la fluctuation des prix ou des cours.	Chaque catégorie d'instrument nécessite une méthode de calcul différente, qui consiste à toujours évaluer d'abord une position, puis à calculer le capital requis en appliquant une pondération de 0 à 8% sur cette position.
Risque de liquidité	Risque pour un établissement de ne pas pouvoir honorer ses engagements par suite de l'inadéquation entre ses liquidités à court terme et ses exigibilités à court terme.	Mesure effectuée à partir du profil d'échéances, du classement des actifs et des passifs d'une banque selon leur durée restant à courir.
Risque opérationnel	Risque résultant de la défaillance dans le processus de l'information, d'erreurs humaines ou d'évènement extérieur.	L'activité des banques est répartie entre plusieurs domaines ou « lignes de métiers ». A chaque ligne de métier, les autorités de régulation attribuent un facteur de pondération sur le revenu brut moyen, censé refléter le risque opérationnel objectif encouru par chaque activité.
Risque de crédit ou de contrepartie	Perte potentielle résultant de la défaillance d'une contrepartie suite à des concours non remboursés ou au dénouement défavorable d'un contrat.	Pondération du montant total de la créance (l'encours) / du débiteur-Pondération de 0% à 150% pour les contreparties les moins bien notées.

الملحق رقم (01): النسب وقواعد الادارة لبنك BDL

		Unité : Million DA	
N°	Rubriques	2023	2022
1	Résultat avant impôts	11 827	13 776
2	/- Dotations nettes aux amortissements des immobilisations corporelles et incorporelles	1 556	623
3	Dotations nettes pour pertes de valeur des écarts d'acquisition et des autres immobilisations	264	8
4	+/- Dotations nettes aux provisions et aux autres pertes de valeur	13 628	11 815
5	+/- Perte nette / gain net des activités d'investissement	-2 137	101
6	+/- Produits/charges des activités de financement	-5 438	-2 075
7	+/- Autres mouvements	3 954	3 305
8	Total des éléments monétaires inclus dans le résultat net avant impôts et des autres ajustements (Total des éléments 2 à 7)	11 827	13 776
9	+/- Flux liés aux opérations avec les Institutions financières	-4 869	1 312
10	+/- Flux liés aux opérations avec la clientèle	-1 515	81 473
11	+/- Flux liés aux opérations affectant des actifs ou passifs financiers	13 641	78 713
12	+/- Flux liés aux opérations affectant des actifs ou passifs non financiers	10 742	9 097
13	- Impôts versés	-15 675	-10 783
14	=Diminution / (augmentation) nette des actifs et passifs provenant des activités opérationnelles (Total des éléments 9 à 13)	2 322	159 812
15	TOTAL FLUX NET DE TRESORERIE GENERE PAR L'ACTIVITE OPERATIONNELLE (Total des éléments 1,8 et 14) (A)	25 976	187 365
16	+/- Flux liés aux actifs financiers y compris les participations	-87 149	-146 093
17	+/- Flux liés aux immeubles de placement	0	0
18	+/- Flux liés aux immobilisations corporelles et incorporelles	-2 191	-817
19	TOTAL FLUX NET DE TRESORERIE LIE AUX OPERATIONS D'INVESTISSEMENT (Total des éléments 16 à 18) (B)	-89 340	-146 909
20	+/- Flux de trésorerie provenant ou à destination des actionnaires	-7 557	2 275
21	+/- Autres flux nets de trésorerie provenant des activités de financement	0	0

الملحق رقم (02) : جدول بيان التدفق البنكي BLD

الوحدة: مليون دج

التقارير المالية - الأصول

العنوان	2021	2022	2023	نسبة 23/21
حسابات الخزينة والمعاملات بين البنوك				
الصندوق	86 819	175 197	101 697	17%
حسابات المعاملات مع الزبائن				
القروض والمستحقات من المؤسسات المالية	64 680	22 050	28 542	-56%
القروض والمستحقات من الزبائن	867 819	908 314	975 224	12%
الضرائب الحالية - الأصول	5 287	4 695	5 215	-1%
الضرائب المؤجلة - الأصول	877	1 315	1 271	45%
الأصول الأخرى	28 378	34 257	40 230	42%
مجموع أرصدة الزبائن	967 041	970 631	1 050 482	9%
متفرقات				
حسابات التسوية	15 950	12 994	13 274	-17%
محفظة الأوراق المالية				
الأصول المالية المحتفظ بها لأغراض المعاملات	86 962	14 032	4 653	-95%
الأصول المتاحة للبيع	95 530	208 601	267 885	180%
الأصول المالية المحتفظ بها عند الاستحقاق	72 307	107 657	141 057	95%
المساهمة في الشركات الفرعية	9 557	9 942	9 678	1%
مجموع محفظة الأوراق المالية	264 356	340 232	423 273	60%
التثبيات				
بنايات الاستثمار	5	3	2	-60%
التثبيات المادية	11 858	12 033	12 634	7%
التثبيات غير المادية	1 905	1 922	1 956	3%
فارق الشراء	0	0	0	-
مجموع التثبيات	13 768	13 958	14 593	6%
مجموع الأصول	1 347 934	1 513 013	1 603 319	19%

ملحق رقم 03 : تقارير مالية الاصول لبنك BDL

التقارير المالية - الخصوم

الوحدة: مليون دج

العنوان	2021	2022	2023	نسبة 23/21
حسابات الخزينة والمعاملات بين البنوك				
البنك المركزي	36 485	45 196	36 489	-
حسابات المعاملات مع الزبائن				
الديون تجاه المؤسسات المالية	81 485	82 388	79 968	-2%
الديون تجاه الزبائن	1 013 057	1 163 378	1 238 292	22%
إيداع للزبائن	1 094 542	1 245 766	1 318 260	20%
حسابات المحفظات				
الديون التي تتكون من الأوراق المالية	25 650	31 601	35 974	40%
الضرائب الحالية - الخصوم	1 630	3 763	1 535	-6%
الضرائب المؤجلة - الخصوم	0	0	0	-
الخصوم الأخرى	25 863	26 263	14 661	-43%
حسابات التسوية	29 420	18 192	19 198	-35%
حسابات المحفظة	82 563	79 819	71 367	-14%
شبه الأموال الخاصة				
تخصيص المخاطر والرسوم	10 849	10 564	24 504	126%
صندوق المخاطر البنكية العامة	18 877	18 894	19 923	6%
الديون الثانوية	8 400	8 400	8 400	0%
شبه الحقوق الخاصة	38 126	37 858	52 827	39%
رأس المال الخاص				
رأس المال	73 000	73 000	73 000	0%
الاحتياطيات	14 572	16 465	22 346	53%
فارق التقييم	-1 421	855	2 459	-273%
فارق إعادة التقييم	8 174	8 173	8 173	0%
الرصيد المنقل	-2 027	0	838	-141%
إيرادات السنة المالية	3 920	5 880	17 558	348%
رأس المال الخاص	96 218	104 373	124 374	29%
مجموع الخصوم	1 347 934	1 513 013	1 603 319	19%

ملحق رقم 04 : تقارير مالية الخصوم لبنك BDL

حسابات النتائج

الوحدة: مليون دج

العنوان	2021	2022	2023	نسبة 23/21
الفائدة والإيرادات المماثلة	48 529	55 490	68 664	41%
الرسوم	5 529	7 438	6 095	10%
الأرباح أو الخسائر الصافية على الأصول المالية	36	37	-	-
الأرباح أو الخسائر الصافية على الأصول المالية المتاحة	372	79	1 337	259%
إيرادات من نشاطات أخرى	194	1 413	651	236%
رقم الأعمال	54 660	64 457	76 748	40%
الأرباح أو الخسائر الصافية من الأصول المالية	-	-	-5	-
القوائد والرسوم المماثلة	-20 703	-22 652	-24 041	16%
الرسوم على العمولات	-264	-274	-276	5%
نفقات النشاطات الأخرى	0	-1 150	0	-
الدخل البنكي الصافي	33 693	40 381	52 426	56%
نفقات عامة للإستغلال	-14 832	-18 269	-17 003	15%
منحة الإهلاكات وخسائر انخفاض القيمة على التثبيتات	-1 400	-1 376	-1 638	17%
النتائج الخام للإستغلال	17 461	20 736	33 785	93%
منحة المخصصات وخسائر انخفاض القيمة على التثبيتات	-17 484	-22 374	-43 267	147%
استعادة مخصصات خسائر القيمة	5 806	10 864	29 435	407%
نتائج الإستغلال	5 783	9 226	19 953	245%
عناصر غير عادية أخرى	8	10	3	-63%
النتائج قبل الضرائب	5 792	9 235	19 956	245%
ضرائب الإيرادات	-1 872	-3 355	-2 398	28%
النتائج الصافي للسنة المالية	3 919	5 881	17 558	348%

ملحق رقم 05: حسابات النتائج بنك BDL

مؤشر الأداء

العنوان	2021	2022	2023	نسبة 23/21
رقم الأعمال	54 661	64 457	76 748	40%
الدخل البنكي الصافي	33 693	40 381	52 426	56%
النتائج الخام للإستغلال	17 461	20 735	33 785	93%
النتائج الصافي للسنة المالية	3 920	5 880	17 558	348%

الوحدة: مليون دج

ملحق رقم 06: مؤشر الاداء لبنك BDL

4.3 النسب التقديرية للملاءة و الربحية

النشاط	2023	2029	نسبة 29/23	النتائج	الوحدة: مليون دج
المزانية الإجمالية	1 603 319	2 737 880	71%	رغم الأصول	الوحدة: مليون دج
ودائع قريش	1 198 334	2 015 574	68%	التحسين المالي	نسبة 29/23
فروض قريش	1 122 246	1 285 915	15%	النتائج القابلة للاستغلال	2029
				النتائج القابلة للاستغلال	2023
				نسبة 29/23	
				2029	
				2023	
				نسبة 29/23	
				2029	
				2023	

1- الإلتزام وندم النشاط 2023 - 2029

2- الأداء المالي 2023 - 2029

ملحق رقم 07 : النسب التقديرية للملاءة والربحية لبنك BDL

الوحدة: مليون دج

النشاط	2023	2029	نسبة 29/23
الأصول المصنفة بالمزانية الإجمالية	9%	10%	11%
مردودية رؤوس الأموال	12%	13%	-
مردودية الأصول	1,04%	1,24%	119%
معامل الاستغلال	32%	26%	-21%

3- نمو السيولة والمردودية 2023 - 2029

ملحق رقم 08 : نمو السيولة والمردودية 2029/2023 لبنك BDL

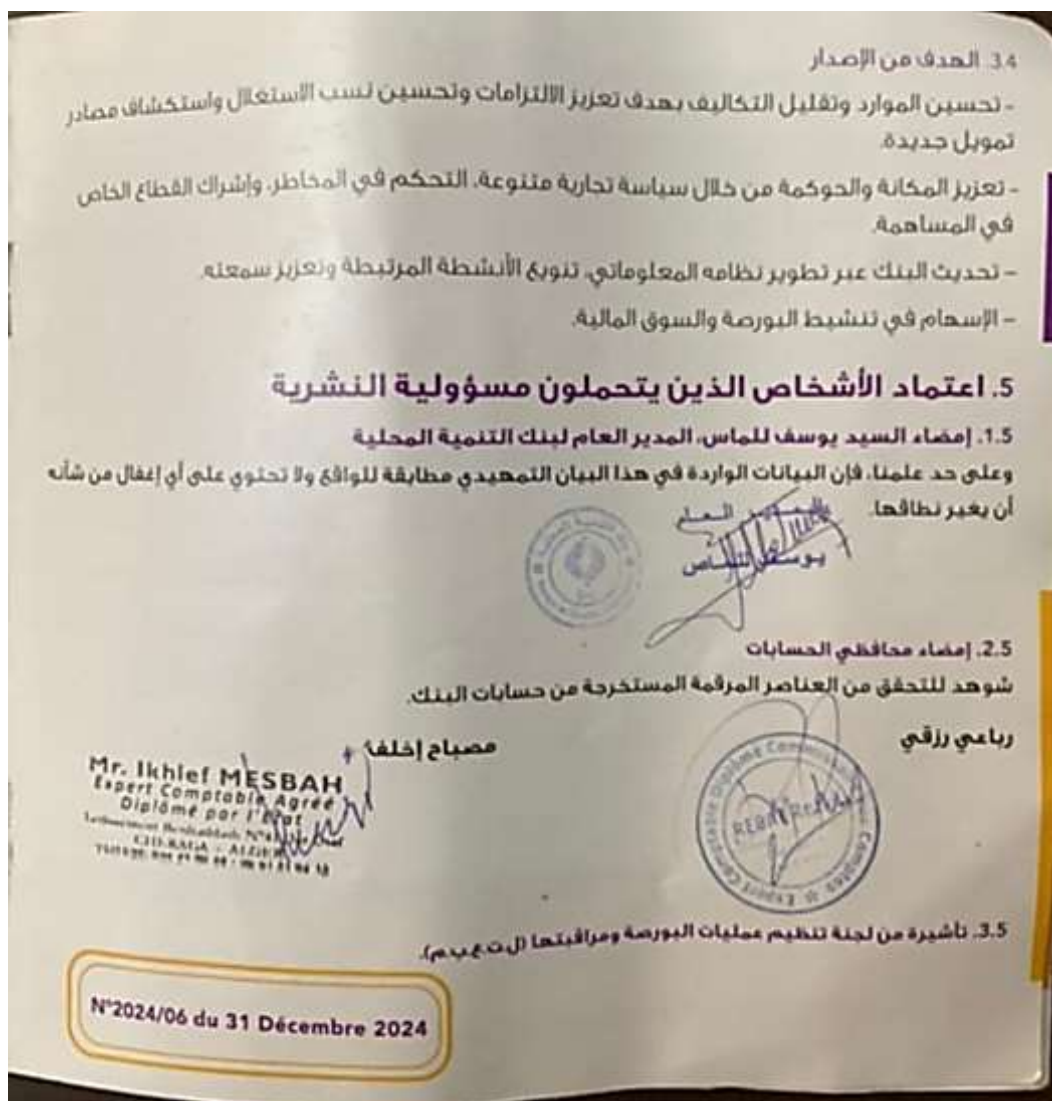
4 - الهدف من الإصدار والأفاق المستقبلية		
1.4 حساب النتائج إلى غاية 2024/06/30		
الرقم	العنوان	الوحدات مليون دج
1	الفائدة والإيرادات الممثلة	31 366 462
2	الفوائد والتفقات الممثلة	-11 850 440
3	العمولات (الإيرادات)	3 013 177
4	العمولات (التفقات)	-124 437
5	الأرباح أو الخسائر الصافية من الأصول المالية المحتفظ بها لأغراض المتاجرة	-6 135
6	الأرباح أو الخسائر الصافية من الأصول المالية المتاحة للبيع	1 120 119
7	إيرادات من نشاطات أخرى	162 462
8	تكاليف النشاطات الأخرى	0
9	دخل النتائج الصافي	23 681 208
10	التفقات العامة للاستغلال	-6 824 324
11	مخصصات الإمتلاكات وخسائر القيمة للأصول المالية وغير المالية	-627 956
12	الدخل العام للاستغلال	16 228 928
13	تخصيص الإمتلاكات وخسائر القيمة والديون المعومة	-8 449 976
14	استرداد مخصصات خسائر القيمة واسترداد الديون المكتتبة	3 819 942
15	دخل الاستغلال	11 598 894
16	الأرباح أو الخسائر الصافية من الأصول الأخرى	0
17	عناصر استثنائية (الإيرادات)	583
18	عناصر استثنائية (التفقات)	0
19	النتيجة قبل الضرائب	11 599 477
20	الضرائب على المداخل الممثلة	-3 231 213
21	النتيجة الصافية للسنة المالية	8 368 264

بلغ صافي أرباح الشركة 11 941 692 مليار دينار جزائري، مسجلة بزيادة 45% مقارنة بالفترة 2023/06/30 مقارنة بنفس الفترة من السنة المالية السابقة.

2.4 الأفاق المستقبلية					
الوحدات مليون دج	2029	2028	2027	2026	2025
صافي الدخل المصرفي	78 891	75 792	74 603	69 916	63 414
إجمالي الدخل التشغيلي	56 201	53 842	53 173	49 616	43 914
النتيجة المالية	45 799	42 571	42 073	38 988	29 461
النتيجة الصافية للسنة المالية	33 876	31 488	31 121	28 839	21 794
إجمالي الميزانية العمومية	2 737 880	2 555 746	2 388 857	2 224 120	2 057 491

البيانات التقديرية 2029-2025

ملحق رقم 09 : دراسة الأفاق المستقبلية



ملحق رقم 10 : الهدف من الإصدار ومسؤولية النشر



ملحق رقم 11 : النشاط والنتائج المالية

1. تقديم العملية			
1.1. معلومات عن العملية			
• طبيعة العملية: رفع رأس المال عن طريق دعوة عامة للتوفير "دعوت" • عدد الأسهم المطروحة للاكتتاب: 44 200 000 سهم بقيمة إسمية تقدر بـ 1 000,00 دج • سعر البيع: 1 400,00 دج، بتخفيض قدره 146,39 دج، على قيمة السهم البالغة 1 546,39 دج • المبلغ الإجمالي المستهدف جملة: 61 880 000 000,00 دج موزع كالتالي:			
- 44.200.000.000,00 دج مخصص لرفع رأس المال - 17 680 000 000,00 دج يمثل علاوة الإصدار			
• الفئة: أسهم عادية • الشكل: إسمية/غير عادية			
2.1 استعمال العائدات			
تهدف عملية بيع الأسهم إلى زيادة الموارد الخاصة لجهة الإصدار - بنك التنمية المحلية "ب ت م"			
3.1 تاريخ الإنفاق: 01 جانفي 2024			
4.1 فترة الاكتتاب: من 20 جانفي إلى 20 فيفري 2025			
1.5. تجزئة الإصدار: ينقسم العرض إلى ثلاثة (03) فئات:			
النسبة	عدد الأسهم	العدد الإجمالي للأسهم	الفئة
40%	17 680 000	10	الائتماس الطبيعيون المقيمون الثمانين لتونسية الجزائرية (فئة أ)
30%	13 260 000	1000	المستثمرون المحترفون (المؤسسون والمؤهلون) (فئة ب)
30%	13 260 000	500	الائتماس المعزبون (عموميون وخوارج) الثمانون للجزائري (فئة ج)
100%	44 200 000	-	المجموع
6.1 الوسيط: الرائد في عمليات البورصة، بنك التنمية المحلية			
7.1 رهن أسهم بنك التنمية المحلية، وفقا لأحكام القانون النقدي والمصرفي، لا يسمح لمساهمي البنوك والمؤسسات المالية رهن أسهمها أو استندات المماثلة.			
1.8 سيتم تداول أسهم بنك التنمية المحلية في السوق المنظمة لبورصة الجزائر بين الوسيط في عمليات البورصة (ت.و.ع.ب) المعتمدة من قبل لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها (ل.ت.ر.ع.ب.م).			

ملحق رقم 12 : تقديم العملية